

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع



الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى

التعليمي للأسرة

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد الطير حسن - تكسبيت - ولاية الوادي

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

الأستاذ المشرف

أ/خالد خواني

من إعداد الطالبة

عميرة كلثوم

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د / بالنور يوسف	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	رئيساً
أ / خالد خواني	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	مشرفاً ومقرراً
د / بختة بن فرج الله	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	مناقشاً

السنة الجامعية : 1438 - 1439هـ / 2017 - 2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

الاية 11 من سورة المجادلة صدق الله العظيم.

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ونشكره على عونه وتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم باسمي المعاني والشكر والامتنان إلى الأستاذ الذي شرفنا بالإشراف ، وكان مرشدا ومعينا ، وسار معانا في المشوار لانجاز هذا العمل الأستاذ الفاضل خالد خواني فله منا جميع الشكر والعرفان وفائق التقدير والاحترام، وأدعو الله أن يحفظه ويوفقه ، كما نتوفر بوافر الشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر اللذين كانوا لنا السند في إنارة الدرب وبلوغ العلى واللذين رافقونا خلال الخمس سنوات من التعليم الجامعي. وإلى كل من كانوا عوناً في مشوارنا هذا من قريب أو من بعيد وقدم لي يد المساعدة في انجاز هذا العمل ولو كان ذلك بكلمة طيبة.

سميرة

الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا

بذكرك

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة الى نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى امي وأبي سندي وعوني وبسمة الوجود في حياتي أطال الله في عمرهما والشكر

لهما على دعمهما المتواصل أسأل الله لهما الفردوس الاعلى

الى كل اخوتي واخواتي الاعزاء بوجودهم اكتسب القوة : نصر الدين،

محمد، رضا، جازية، فتيحة، عفاف حفظهم الله .

الى صديقات العمر وحبيباتي جزاهم الله كل الخير ، سماح، بسمة، رندة، حنان،

نورة...

الى زميلي الفاضل ، من وقف بجانبني وساعدني وشجعني : ناصر بالعلوي

اليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

سميرة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة لمعدي سنة رابعة من التعليم أمتوسط .

وقد تمحورت الإشكالية وفق التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة.

وقد تمت صياغة الفرضية العامة للدراسة على النحو التالي:

هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة.

وتتطوي تحتها ثلاث فرضيات فرعية جاءت كالآتي:

1. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للام.

2. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأب.

3. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للإخوة.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة أما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات فكان

الاستبيان الذي تضمن 28 سؤالاً مقسماً إلى ثلاثة أجزاء، وتم إجراء الدراسة الميدانية على

عينة قوامها 109، تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة رابعة من التعليم المتوسط، بالكمالية الشهيد

طير حسين. بتكسبت لوادي.، وقد كانت العينة عشوائية

ولقد أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

1. لم تحقق الفرضية الأولى: لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي

للأم.

2. لم تحقق الفرضية الثانية: لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي

للأب.

3. لم تحقق الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي

للإخوة.

Study Summary:

The present study aimed at finding out the relationship between school dropout and the educational level of the family for a fourth year of intermediate education.

The problem has focused on the following main question:

Is there a relationship between school failure and the educational level of the family?

The general hypothesis of the study was formulated as follows:

There is a relationship between school failure and the educational level of the family.

Underneath it are three sub-hypotheses:

1. There is a relationship between school failure and the educational level of the mother.
2. There is a relationship between the school dropout and the educational level of the father.
3. There is a relationship between school failure and the level of education of the brothers.

The questionnaire was based on a descriptive approach in the study. As for the data collection tool, the questionnaire consisted of 28 questions divided into three dimensions. The field study was conducted on a sample of 109 pupils and pupils of fourth year of intermediate education. The sample was randomized. The results of the study resulted in a number of results, the most important of which are:

1. The first hypothesis has not been achieved: There is no relationship between school failure and the educational level of the mother.
2. The second hypothesis has not been achieved: there is no relationship between the school dropout and the educational level of the father.
3. The third hypothesis has not been achieved: There is no relationship between school failure and the level of education of the brothers.

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	/
شكر وعرهان	/
ملخص الدراسة باللغة العربية	/
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	/
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب-ج
الجانأ النظري الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
مشكلة الدراسة	06
تساؤلات الدراسة	07/06
فرضيات الدراسة	07
أسباب اختيار الموضوع	08
أهمية الدراسة	09/08
أهداف الدراسة	09
التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة	15/09
الدراسات السابقة.	19/15
الفصل الثاني: الرسوب المدرسي	
تمهيد	
تعريف الرسوب المدرسي	23/21
أنواع الرسوب المدرسي	24/23
عوامل الرسوب المدرسي	30/25
اثأر الرسوب المدرسي	33/30
سمات التلاميذ الراسيين	35/33
الحلول المقترحة للحد من الرسوب	40/35
خلاصة الفصل	41
الفصل الثالث: المستوى التعليمي للأسرة	

44/43	مفهوم الأسرة
50/44	وظائف الأسرة
52/50	أهمية الأسرة
55/52	المستوى التعليمي للوالدين
59/55	المستوى التعليمي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.
62	دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء
63	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة الميدانية	
70/67	تمهيد:
71/70	الدراسة الاستطلاعية
73/72	منهج الدراسة
74	مجالات الدراسة
75/74	مجتمع البحث والعينة
75/74	الدراسة الأساسية
76/75	الأساليب الإحصائية
77	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
81/79	تمهيد:
82/81	عرض النتائج
88	عرض نتائج الفرضية الأولى
94/88	عرض نتائج الفرضية الثانية
103/94	عرض نتائج الفرضية الثالثة
	مناقشة النتائج
105/104	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
106/105	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
109/106	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
110	استنتاج عام
112	الخاتمة
115	الملاحق
122/117	قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

لقد مر النظام التربوي الجزائري بعدة إصلاحات ،كان الهدف منها تطوير المنظومة التربوية الوطنية بما يجعلها تتماشى مع المتغيرات الدولية،فهى بذلك تسعى إلى تنمية مجال التربية من أجل ترقية سلوك الناشئة ،وتطوير القدرات العقلية والنفسية والجسمية لتلاميذ والطلبة عبر معايير وأسس علمية واجتماعية وثقافية مدروسة.

وان النجاح أو الفشل فى تحصيل الدراسي ثنائى متناقض تعيشه الأنظمة التربوية منذ زمن بعيد،ولإنجاح هذه المنظومة التربوية تطلب قيام مؤسسات المجتمع المدني بكامل دورها،وخاصة منها الأسرة عن طريق اهتمام الوالدين بأبنائهم ،فهما يعتبران مسؤولان عنهم برعايتهم وتربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم منذ الصغر مع الاهتمام بهم داخل الأسرة والمدرسة حتى الكبر.

وعلى الرغم من تكاثف جهود الإصلاحات التربوية مع باقى المؤسسات تبقى مشكلة الرسوب المدرسي ظاهرة فى تزايد مستمر ، مع أنها ظاهرة عنيت دراسة واسعة من قبل الباحثين والعلماء باعتبارها ظاهرة تمس التلميذ فى كل المراحل التعليمية خاصة فى السنوات الانتقالية .

فمشكلة الرسوب أثارها لا تتوقف على التلميذ فحسب بل تتعداها إلى الأسرة و المجتمع، الأمر الذى يتطلب معالجة هذه الظاهرة وإيجاد حلول تتناسب مع الأسباب الحقيقية التى أدت إلى الرسوب المدرسي للتلميذ، وبناء على هذه الاعتبارات أهمية موضوع

مقدمة

دراستنا الذي يندرج تحت عنوان "الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للأسرة

لمعدي سنة الرابعة من التعليم المتوسط "

وتتناول هذا الموضوع إتباعنا خطوات منهجية قسمت إلى جانبين :

الجانب النظري :والهدف منه وضع إطار نظري لهذه الدراسة وقد قسم إلى ثلاثة فصول كما

يلي :

الفصل الأول:قمنا فيه بعرض الدراسة المتمثلة في إشكالية الدراسة وتساؤلات وفرضيات

الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع ، وأهمية وأهداف الدراسة، والمفاهيم الإجرائية للدراسة و

الدراسات السابقة .

الفصل الثاني :قمنا بعرض متغير الرسوب المدرسي وحاولنا إبراز مفهوم الرسوب

المدرسي ،أنواع الرسوب المدرسي ،وعوامل الرسوب ، وسمات التلاميذ الراسبين والحلول

المقترحة للحد من الرسوب المدرسي.

الفصل الثالث :تطرقنا فيه إلى متغير لمستوى التعليمي للأسرة حاولنا إبراز مفهوم الأسرة

ووظائفها وأهميتها ثم تطرقنا إلى مفهوم المستوى التعليمي ،ومستوى تعليمي للوالدين

،والمستوى التعليمي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء،ودور الأسرة في

التحصيل الدراسي للأبناء.

الجانب الميداني :وقد قسم إلى فصلين:

الفصل الرابع: تطرقنا للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، قمنا بعرض الدراسة

الاستطلاعية، ومنهج الدراسة ومجالات الدراسة و مجتمع البحث والعينة والدراسة الأساسية

والأساليب الإحصائية المستعمل في البحث

الفصل الخامس : تناولنا فيه عرض البيانات وتفسيرها وتحليلها والاستنتاج العام

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1 مشكلة الدراسة
- 2 تساؤلات الدراسة
- 3 فرضيات الدراسة.
- 4 أسباب اختيار الموضوع
- 5 أهمية الدراسة
- 6 أهداف الدراسة
- 7 التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.
- 8 الدراسات السابقة.

الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع وهي أساس النظام التربوي التعليمي وهي الركيزة الأساسية التي يستند إليها المجتمع في تكوين الأفراد وتنشئتهم، كما يتعدى دور المدرسة في نقل وتبسيط وتطوير التراث الثقافي وتنمية الإبداع وتوفير مناخ يشجع على ممارسة القيم والعلاقات الإنسانية، كما تشارك الأسرة في مسؤولياتها خاصة التنشئة الاجتماعية للطفل حتى يصبح عضوا ذو أهمية وإنسان اجتماعي فعالا في المجتمع. تعد الأسرة من بين المؤسسات الاجتماعية الهامة والبيئة التربوية الأولى لاحتضان الطفل، فالأسرة هي التي تعد أطفالها لتعليم وتقسيم جسور التعاون والتواصل بينهما وبين المدرسة لتضع الطفل في المسار السليم لأن نجاحه وتفوقه حصيلة العلاقات متينة بين الأسرة والمدرسة أساسها الثقة المتبادلة.

كما يعد المستوى التعليمي الأسرة هو المقصد الأول للأسرة لها أهمية بالغة في تربية وتعليم الأبناء فالوالدان أول من يلجأ إليهما الطفل فلهما الدور الكبير في تربيته ومتابعته ورعايته في مختلف مراحل حياته وتنقيفه في كافة المجالات الحياة بما فيها مرحلة الدراسة من خلال تشكيل شخصيته.

وبالرغم من تكامل العلاقة بين الأسرة والمدرسة إلا أننا نلاحظ تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي خاصة في التعليم المتوسط، فهي أهم المراحل لدى التلميذ من انتقاله إلى الثانوي أو إعادة السنة مرة أخرى ويعني أن التلميذ يخفق في تحقيقه النتائج الدراسية ورسوبه في نفس السنة الدراسية

2/ تساؤلات الدراسة:

توجد في الأسرة عدة طرق تؤثر بطبيعتها على شخصية الطفل مما تؤدي إلى ظاهرة الرسوب المدرسي داخل الصف الدراسي في تحقيق النتائج الدراسية وبقائه في نفس الصف

الدراسي حتى يجتاز الاختبارات في الصف الذي يليه مما أدى إلى تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي خاصة في التعليم المتوسط فهي مرحلة انتقال من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي حيث يبدأ فيها تحديد مصير التلميذ في الحياة الدراسية والأمر الذي دعن إلى طرح الموضوع.

"هل هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة؟".

وتتدرج تحتها جملة من التساؤلات الفرعية فهي كالتالي:

1. هل هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأم؟
2. هل هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأب؟
3. هل هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأخوة؟

3/ فرضيات الدراسة:

ارتكزت هذه الدراسة على جملة من فرضيات حول موضوع الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للأسرة وهي:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للأسرة.

الفرضيات الجزئية:

1. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأم؟
2. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأب؟
3. هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأخوة؟

أسباب اختيار الموضوع:

كل بحث اجتماعي لا ينطلق من الصدفة بقدر ما تكون هناك أسباب تدفع الباحث لمعالجة أهم القضايا التي تريد دراستها وللكشف عن العلاقة الموجودة بينهما، وقد تنوعت أسباب الدراسة الحالية بين ما هو ذاتي وموضوعي نوردتها كالتالي:

الأسباب الذاتية:

- ميولاتي الخاصة لمثل هذه المواضيع.
- ارتباط الموضوع بالتخصص.
- التعرف شخصيا عن العلاقة الموجودة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة.
- الميل الخاص إلى الدراسة كونها مست الواقعي الذي نعيش فيه.

الأسباب الموضوعية:

- أهمية المستوى التعليمي للأسرة وتأثيره على الرسوب المدرسي للأبناء.
- الكشف عن الظاهرة ميدانيا أي معرفة واقع الرسوب المدرسي لدى الطلبة.
- الرغبة في الوقوف على أسباب انتشاره ظاهرة الرسوب بين الطلبة.
- القيمة العلمية لهذا الموضوع والمساهمة في إثراء البحث العلمي.

4/ أهمية وأهداف الدراسة:

1. أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة لها أهمية بالغة من حيث أنها تسلط الضوء حول ظاهرة منتشرة في الأوساط التعليمية وهي ظاهرة الرسوب المدرسي وأصبحت من الضروري الوقوف على أهمية الدراسة في عدة نقاط نوجزها كالتالي:

✓ النظر إلى ظاهرة الرسوب المدرسي على أنها من المشاكل المنتشرة التي يعاني منها النظام التربوي والتي يجب البحث عن حلول علمية وعملية لها.

✓ التعرف على مدى تأثير المستوى التعليمي للأسرة في الرسوب المدرسي الذي يعد عاملاً مهماً ومؤثراً على شخصية التلاميذ سواء داخل الأسرة أو في المدرسة.

✓ النظر إلى الظاهرة على أنها من المشاكل التقليدية التي يعاني منها النظام التربوي.

2. أهداف الدراسة:

يسعى كل شخص عند إنجازهِ لأي عمل للوصول إلى مجموعة من الأهداف وفي هذا الصدد تسعى هذه الدراسة إلى:

- المساهمة في إثراء علم الاجتماع بهذا النوع من الدراسات.
- الكشف عن الظاهرة التي لها تأثير على التلاميذ وعلى المجتمع.
- معرفة مدى العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين بالرسوب المدرسي.
- التوعية من خطورة هذه الظاهرة.
- الكشف عن حجم وجود ظاهرة الرسوب المدرسي بين التلاميذ.
- تشخيص أسباب وظروف الرسوب المدرسي بين التلاميذ.
- إزالة الغموض عن موضوع الدراسة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الرسوب المدرسي: هو عدم القدرة على إتقان الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها في السنة الدراسية للتلميذ التي سجل فيها نظراً لارتباطه بعوامل اجتماعية ونفسية ومدرسية أثرت سلباً على تحصيلهم الدراسي.

الأسرة: هي مجموعة من الأفراد تربطهم صلة الدم عن طريق الأب والأم وتشكل بذلك الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع وتعتبر المؤسسة التربوية الأولى لأبنائها.

المستوى التعليمي: والمقصود به كفاءة الولي العلمية لأنه يلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل لكون الأسرة هي الإطار الأول الذي تحدد فيه ثقافة الفرد ويتشكل سلوكه واتجاهاته نحو مختلف الأفكار والمواقف في الحياة. ويشمل المرحلة الدراسية التي اجتازها الوالدين لأربعة أقسام:

1. أمي: الوالدين اللذان لم يتعلما القراءة والكتابة.
2. ابتدائي: تشمل الصفوف الدراسية الابتدائية .
3. متوسط: تشمل الصفوف الدراسية المتوسطة.
4. ثانوي: تشمل الصفوف الدراسية الثانوية.
5. عال: تشمل سنوات الدراسة في المعهد أو الجامعة أو الحصول على مؤهل علمي من ماجستير ودكتوراه.

المفاهيم المشابهة:

1. **الفشل المدرسي:** هو عبارة عن هشاشة في القدرات الذهنية عن الطفل واستخدام خاطئ لمعارفه وخبراته وتشوه في طريقة تفكيره ويتوافق هذا مع إعاقة في قدراته العقلية مقارنة بمعدلات قدرات الأطفال العاديين من نفس العمر.
2. **الإعادة:** التلاميذ الذين يبقون في نفس القسم أو المستوى في الوقت الذي يكون فيه المسار العادي هو الارتقاء إلى المستوى الأعلى أو إنهاء الدراسة¹.
3. **التخلف الدراسي:** هو تخلف أو إنخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو عن مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقتهم الدراسية².

¹ محمد بن حمودة، الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية (المرجع السابق)، ص 74، ص 75.
² محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، جامعة محمد الخامس (د.س.ن)، الرباط، ص 4.

4. **التخلف العقلي:** هو تراجع القدرات العقلية عند الإنسان أو عدم قيام المخ بوظائفه الكاملة¹، أو هو حالة عقلية موروثية أو مكتسبة تتميز بمستوى ذكاء منخفض ونقص كبير في القدرة على التكيف الاجتماعي والمهني والقدرة على التعلم².
5. **التأخر الدراسي:** هو التلميذ الذي يكون مستوى تحصيله دون مستوى نظائره ممن هم في مثل سنة، أو يكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه العام³. وهو تدني مستوى الطالب أو تخلفه بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الآخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والخبرات والتحصيل العلمي مما ينتج عن ذلك بقاء الطالب في مستوى أدنى من زملائه خلال الفترة الدراسية أو تخلفه كلياً ببقائه في الصف أو المرحلة الدراسية أكثر من المرحلة الدراسية المقررة⁴.
6. **التقصير الدراسي:** هو الهوة الموجودة بين التحصيل الدراسي للطالب والمتطلبات المدرسية، وفي معجم علم النفس الألماني وصف المقصرون دراسياً بأنهم التلاميذ الذين لا تتناسب نتائجهم مع الحد الأدنى لمتطلبات المدرسة⁵.
7. **المدرسة:** هي تنظيم اجتماعي لها وظيفة محددة هي تربية الأطفال على أنواع السلوك ووجهات النظر، والقيم التي تؤمن بها الجماعة، وهي المؤسسة التي تعلم الأطفال وتربيتهم على النظام الذي يؤمن له المجتمع الذي نعيش فيه أمر ضروري وأكد⁶.

¹ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، موسوعة نمو وتربية الطفل التربوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2006، ص90.

² مصلح أحمد الصالح، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، (انجليزي، عربي مع تعريف وشرح المصطلحات)، دار عالم الكتاب، الرياض 1999، ص458.

³ ياسر نصرات، مشكلات تربوية، دار الحرمين، مصر 2008، ص181.

⁴ سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية والأسباب بالإرشادية لمعالجتها، دار الصفاء الأردن، 2008، ص250.

⁵ عفاف ترشة، عوامل الرسوب المدرسي لدى تلاميذ معيدي سنة الثالثة من التعليم الثانوي، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2011/2010.

⁶ رفيقة حروش، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية (د.م.ن)، دار الخلدونية، ص، ص54، 55.

دراسات حول الرسوب المدرسي:

دراسة الأولى: نزيـم صرداوي :حول الرسوب المدرسي أسبابه من وجهة نظر الأساتذة و المديرين سنة 1994،جامعة الجزائر و يهدف الباحث من هذه الدراسة إلى حصر و تحديد أهم العوامل و الأسباب المتعددة و المتنوعة التي تؤدي إلى ظاهرة الرسوب التي تعرقل مسار التربوي تعليمي للمؤسسة والبحث عن الحلول الناجمة التي تخفف من حدة هذه المشكلة التربوية الخطيرة.

إجراءات الدراسة:

انطلق الباحث من الفرضية العامة تتمثل في وجود علاقة بين ظاهرة الرسوب والأسباب التربوية الخاصة بالمدرسة وحتى يتحقق الباحث من هذه الفرضية استخدم عدت أدوات منها استبيانات طبقت على الأساتذة والمفتشين،لقد استند الباحث عليه لمسح شامل لأراد هذه الفئات الثلاثة

نتائج الدراسة:

لقد توصل الباحث إلي نتائج واضحة تتمثل في :

- انه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة والمديرين حول علاقة الرسوب المدرسي بالمنهج الدراسي وكذا حول نقص الأساتذة في تكوين التربوي والطرائق التربوية
- انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة والمديرين حول علاقة الرسوب بالامتحانات والتقويم وكذا تكيف التلميذ مع المدرسة.

التعليق عن الدراسة:

لقد تحقق الباحث من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية من خلال الأساليب الإحصائية التي استعملها لمعالجة البيانات .

الدراسة الثانية:

دراسة لحرش محمد: حول أسباب الرسوب في الامتحان رأي الأساتذة والأولياء. سنة 1998

ويهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى:

_ معرفة أسباب الرسوب في الامتحان في رأي الأساتذة .

_ معرفة أسباب الرسوب في الامتحان في رأي الأولياء.

_ معرفة الفروق الموجودة بين رأي الأساتذة ورأي الأولياء في تحديد أسباب الرسوب في

الامتحان.

إجراءات الدراسة :

اقتصرت الدراسة على عينة من:

_ أساتذة المرحلة الثانوية وخاصة الأقسام النهائية بالجزائر العامة .

_ أولياء أمور التلاميذ مرحلة الثانوي.

حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وزعت 160 استمارة على عينة من

الأساتذة والأولياء ،محور الطالب ،محور الأستاذ،محور البرنامج ج ،المحور الاجتماعي

والمحور الاقتصادي ،طرح سؤالاً مفتوحاً مضمونه إذا كان هناك أسباب أخرى لم تذكر في

الاستمارة فليذكرها المستجيب.

نتائج الدراسة:

بعد الاطلاع على استجابات أفراد ألفتين اتفقنا في اغلب المحاور ،ففي محور البرامج اتفق

أفراد الفتين على أن هذا المحور يعد محورا أساسيا في أسباب الرسوب في الامتحان .

أما في ما يخص محور الطلبة فقد اتفقتا العينتين أيضا على أهمية هذا المحور حيث اعتبرت

بنوده أسبابا أساسية في إخفاق الطلبة في الامتحان .

كذلك في المحور البيداغوجي فهناك تقارب وجهات النظر وموضوعية الأسباب .

_ أما في ما يخص المحورين المختلف حولهما ، وهما محور الأساتذة والمحور الاجتماعي حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي كل من عينة الأساتذة وعينة الأولياء .
التعليق عن الدراسة :

توصلت الدراسة إلى تقارب وجهات النظر بين الفئتين (الأساتذة وأولياء الأمور) في عدة محاور ، فيمكن القول أن هذا الاتفاق أن دل على شيء فإنما يدل على وعي الطلبة . أما الاختلاف الذي ظهر بين محور الفئتين فقد يرجع إلى البنود المتضمنة لكل محور يخص بالدرجة الأولى كل طرف على إحدى وكل طرف يحمل المسؤولية إلى الطرف الآخر .
الدراسة الثالثة : بعنوان "عوامل الرسوب المدرسي لدى التلاميذ معيدي السنة الثالثة من التعليم الثانوي "

أولاً: اسم الباحثة: عفاف ترشه .

ثانياً : زمن البحث: السنة الجامعية 2010_2011

ثالثاً : مكان البحث: ثانوية بوشوشة المختلطة وعبد العزيز الشريف .

رابعاً: المدة التي استغرقها البحث لم تذكر .

خامساً: طبيعة البحث :دراسة ميدانية لثانويتي بوشوشة المختلطة وعبد العزيز الشريف .

سادساً: إشكالية البحث: التساؤل الرئيسي .

- ما هي عوامل الرسوب المدرسي لدى معيدي السنة الثالثة ثانوي؟

وتتدرج تحته جملة من التساؤلات الفرعية هي:

- هل تعد الظروف المدرسية عاملاً للرسوب المدرسي؟

- هل تعد الظروف الأسرية عاملاً في الرسوب المدرسي؟

- هل تعد العوامل الشخصية للتلميذ عاملاً في الرسوب المدرسي؟

سابعاً: منهج البحث : المنهج: اعتمدت الباحثة عن المنهج الوصفي التحليلي.

المفاهيم: الفشل الدراسي ، التخلف الدراسي ، التقصير الدراسي ، الإعادة ، التأخر الدراسي .

ثامناً: الأهداف الرئيسية للدراسة:

- اكتشاف وتحقيق ذاته .
- تحسين العملية التعليمية.
- تقديم العمليات المتكاملة للطلاب .
- تاسعاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الإدارة.
- توجد عوامل للرسوب المدرسي للتلميذ.
- الظروف الأسرية تعد عاملاً للرسوب المدرسي.
- عاشراً: الصعوبات التي واجهت الباحثة :لم تذكر أي صعوبات في هذه الدراسة .
- الظروف الشخصية تعد عاملاً في الرسوب المدرسي.

حادي عشر: الاستفادة من الدراسة: لقد استفدنا من هذه الدراسة كونها تعالج المتغير الأول

وهو المتغير الأول وهو الرسوب المدرسي الذي يعد احد المتغيرات المهمة في موضوعنا.

مناقشة الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة الخاصة بالرسوب المدرسي:

فقد تبين أن الرسوب كان نتيجة عوامل عديدة سواء كانت اجتماعية ، نفسية ، اقتصادية ، ثقافية الخ .

وهذا أكدته دراسة نزيه صحراوي فقد توصلت إلى أن المنهاج الدراسي ونقص تكوين

المعلم (كفاءته) وعدم تكيف التلميذ في الصف تؤثر على تحصيل التلميذ ومنه فان كل هذه

العوامل تدخلت وتضافرت لتخلق مشكلة الرسوب .

أما بالنسبة لدراسة لحرش محمد حول أسباب الرسوب في الامتحان فكانت نتائجها تتمثل في الجانب البيداغوجي والجانب النفسي للطالب وبالإضافة إلى الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي.

دراسة عفاف ترشه "عوامل الرسوب المدرسي لدى التلاميذ معيدي سنك 3 من التعليم الثانوي من أهم نتائج الدراسة تتمثل في أن الظروف الأسرية والشخصية تعد عاملا في الرسوب المدرسي .

دراسات حول المستوى التعليمي للوالدين.

دراسة سويل وشاه:

تناولت هذه الدراسة مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي ،والتحصيل عند الطلبة.

توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين ،والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية ،والانتظام في الجامعة ،والتخرج منها ويرتبط التحصيل الدراسي للأبناء بمستوى الطموح ،والتسهيل العلمي لدى الوالدين، وتوصل سويل ،أيضا أن التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة فيما بينهما ،يعطي بيئة اجتماعية سيكولوجية للأبناء أكثر من اختلافهما الكبير في المستويات التعليمية المختلفة . وتوصل شاه سويل إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين المستوى التعليمي للآباء واتجاهاتهم نحو تعليم الأبناء.

دراسة الدكتور علي نحيلي (العلاقة بين التحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء) دراسة ميدانية في مدينة دمشق سنة 1997

يهدف البحث لدراسة مستوى تحصيل الوالدين وعلاقته بتحصيل الأبناء ، وحيث تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي "هل يؤثر مستوى تحصيل الوالدين في التحصيل العلمي للأبناء".

اجري الباحث هذه الدراسة على عينة تكونت من أباء متعلمين وآخرين غير متعلمين حيث أشارت نتائج البحث لوجود علاقة بين مستوى تحصيل الوالدين ومستوى تحصيل الأبناء العلمي ، فكلما كان تحصيل الآباء العلمي جيدا ، فكان التحصيل الدراسي للأبناء مرتفع.

- علي ألنحيلي ، العلاقة بين التحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء ، دراسة ميدانية في مدينة دمشق ميلاس.

دراسة زيد عبد الكريم الدباس 1979

وهي دراسة لرسالة ماجستير عن اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الاردن .
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ب اكبر من 0.01) بين متوسطات تحصيل الذكور والإناث تعزى إلى اثر مستوى تعليم الوالدين الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (ب اكبر من 0.01) بين العادات الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى إلى اثر مستوى تعليم الوالدين.

دراسة عيسى جميعي وكريمة سيافة : بعنوان "المستوى التعليمي للوالدين وأثره على الاتجاهات المهنية لطلاب السنة الثالثة ثانوي"

والتي اتضح من خلالها أن المستوى التعليمي للوالدين له اثر بليغ في الاتجاهات المهنية لابنائهم وهم في المرحلة الثانوية والعلاقة الحسنة للأبناء مع الآباء والمساعدة الدراسية التي يقدمونها لأبنائهم، وكذا رضا الآباء والأمهات عن المهن التي يمارسونها وتم استنتاج مايلي:

وجود فروق فردية جوهريّة بين المجموعتين المتعلّمة والأمية فيما يخص العلاقات الحسنة السائدة في المنزل مما يدل على ان الإباء الذين ينتمون إلى عائلات ذات مستوى تعليمي عالي يعيرون اهتماما كبيرا لهذه العلاقة لأنهم يدركون مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي العام للطلاب والدور الايجابي الذي يلعبه الأب المتعلم في مراقبة ومساعدة الأبناء في الدراسة تجلى ذلك في الفروق الإحصائية بين المجموعتين.

مناقشة الدراسات الخاصة بالمستوى التعليمي للوالدين:

فقد تناولت دراسة سويل وشاه مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط وعلاقة ايجابية قوية بين المستوى التعليمي للآباء والتحصيل الدراسي للأبناء.

- أما بالنسبة لدراسة د.علي نحيلي كانت حول مستوى تحصيل الوالدين وعلاقته بتحصيل الأبناء فكانت النتيجة انه كلما كان تحصيل الآباء العلمي جيدا ،كلما كان تحصيل الأبناء مرتفع .
- ودراسة زيد عبد الكريم الدباس تناولت اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة وتوصلت النتائج إلى متوسطات تحصيل الذكور والإناث واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى الى اثر مستوى تعليم الوالدين .
- أما بالنسبة لدراسة عيسى جميعي وكريمة سيافة أن المستوى التعليمي للوالدين له اثر بليغ في الا اتجاهات المهنية لأبنائهم في مرحلة 3 ثانوي وتوصلت النتائج إلى أن المستوى التعليمي للآباء له اثر البليغ في الاتجاهات المهنية لأبنائهم .

الفصل الثاني: الرسوب المدرسي

تمهيد

1. تعريف الرسوب المدرسي

2. أنواع الرسوب المدرسي

3. عوامل الرسوب المدرسي

4. آثار الرسوب المدرسي

5. سمات التلاميذ الراسيين

6. الحلول المقترحة للحد من الرسوب

خلاصة الفصل

تمهيد

أولاً: يعتبر الرسوب المدرسي مشكلة تعليمية اجتماعية: تهم الآباء المدرسين والمدرسين وعلماء النفس والأخصائيون الاجتماعيون كل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعليم وعليه يستوجب بحث عوامله وأسبابه ووسائل علاجه، يكفي الإشارة إلى ما ينتج عن إهمال يلامس ذلك من قلق وإضراب عائلي وخسارة وضياع للوقت والمال والجهد في الدروس الخصوصية وإعادة الامتحانات.

وأي محاولة لعلاج هذه الظاهرة توجب التعرف عليها والإحاطة بمجمل أسبابها، هذا ما يفسح مجالاً واسعاً أمام محاولات جادة للتقليل من الرسوب المدرسي وتحسين كفاءة النظام التربوي.

1. تعريف الرسوب لغة :

هو السقوط والغوص إلى الأسفل، رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله.

1.1. الرسوب المدرسي اصطلاحاً:

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى المطلوب مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضاً على أنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية¹.

الرسوب المدرسي تربوياً:

لقد عرف الرسوب بأنه سنة يقضيها الطالب في نفس القسم عاملاً نفس العمل الذي أداه في السنة الفارطة في المدرسة.

¹ قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، مديرية التربية لولاية أدرار، 2006، ص2، ص7.

ولقد عرف كاندال (kandal- المعيد أو الراسبين :هم الطلاب اللذين يبقون في المرحلة الدراسية أكثر سنة¹

كما يذكر كالين kallen في تعريفه مكابلي يتمثل الرسوب المدرسي في إعادة السنة والتسرب المدرسي وهما المظهران الأكثر انتشارا.²

تعريف آخر: هو الفشل في اجتياز الطالب اختبارات الصف الدراسي الواحد إلى الصف الذي يليه، أو يعني عدم اجتياز أكثر من نصف المواد، وذلك وذلك للتفريق بين الراسب والمكمل فالمكمل قد يجتاز الصف الدراسي بعد اختبارات الدور الثاني ولا ينطبق عليه معنى الراسب أو الرسوب ،وكله يعني عدم اجتياز الطالب الامتحان وبالتالي لا ينتقل إلى السنة الدراسية الأعلى.

تعريف آخر: يعني الرسوب المدرسي ايضا بقاء التلميذ لإعادة في صفه لعدم قدرته على اجتياز المستوى التعليمي المحدد و المطلوب ويتفق هذا التعريف مع التعريفات السابقة على أن الرسوب هو الإعادة وبقاء التلميذ في فرقته. أيضا يمكن أن يعرف الرسوب على انه تكرار بقاء التلميذ في الصف الواحد، لعدم اجتياز الاختبار بنجاح.

وأجمعت التعريفات السابقة على أن الرسوب مظهر من مظاهر سوء تكيف الطالب من جهة وصعوبات التعلم التي قد يجدها في المدرسة والبيت من جهة أخرى ولهذا يمكن تبني مفهوم شامل للرسوب المدرسي بأنه عدم قدرة الطالب على أن يحقق المستويات الدراسية المطلوب منه تحقيقها فانه بطبيعة الحال يخفق ويفشل في عملة الدراسي وبالتالي ينتج عنه اجتياز الطالب الاختبار ويبقى في هذا الصف لمرة أخرى³.

1kallen echec et mauvais resulta scolaires.p233

2Op.cit .p233

3مولاي ادريس وآخرون،قرارات في مناهج تربوية ،ط1 ،بائنة،جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي، 1995ص 110.

نستنتج من خلال ما سبق أن تعريف الرسوب هو إعادة التلميذ نفس الصف الدراسي الذي درسه يؤدي نفس المهام إلى أن يحصل على نتائج المطلوبة للانتقال إلى الصف الذي يليه والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين هما:

التخلف العام:

هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

التخلف الخاص:

هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط¹. ويقتصد به في هذه الدراسة إخفاق الطالب في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى، مما ينجم عنه بقاءه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

2/ أنواع الرسوب المدرسي:

1/ التأخر الدراسي العام : وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا الأساسية منها والثانوية، وهذا النوع مرتبط غالبا بالضعف العقلي ويكون ذكاء التلميذ دون المتوسط.

2/ التأخر الدراسي الخاص: وهو التأخر في بعض المواد دون غيرها².

3/ التأخر الدراسي المستمر والمزمن : وهو مكمل للعام بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة، ويمكن للتلميذ العادي أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة كالصرع والربو، السكري التي تجعله يتغيب بين فترة وأخرى، ويتراجع في مردوده الدراسي، وبعدها يصاب بالتأخر ومنه إلى الرسوب³.

¹ خليل ميخائيل، معوض: القدرات العقلية، دار المعارف ، 1979، ص270.

² عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة (أسسها الفيزيولوجية والنفسية)، دار العلوم العربية، لبنان 1993، ص24.

³ فيصل محمد خير الزراد، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، دار النفائس، بيروت 1988، ص40.

4/ **التأخر الدراسي الحقيقي:** وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على التلميذ صادقا وموضوعيا¹.

5/ **التأخر الدراسي الموقفي:** وهو تأخر التلميذ في دراسته بشكل جزئي أو كلي، بعدما كان من العاديين بسبب حدوث إضرابات في أسرته ك وفاة أحد الوالدين، أو إصابته بمرض مفاجئ يستدعي إدخال المستشفى أو صدمة انفعالية حادة².

6/ **التأخر الدراسي الظاهري (المزيق):** في هذا الشكل تتكون قدرات التلميذ عالية، أما مستوى الأداة أو التحصيل يكون أقل من هذه القدرات، وبإمكان التلميذ أن يجد ويجتهد³.

7/ **التأخر الدراسي الوظيفي:** حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطرابات عضوية أو عقلية، إنما الخلل والاضطراب يكون من الناحية الوظيفية كما هو الحال عندما تتدخل العوامل النفسية فتقلل قدرة التلميذ على التحصيل⁴.

8/ **التأخر الدراسي الغير وظيفي أو عضوي:** وهذا يرجع إلى وجود اضطرابات عضوية عجيبة لدى التلميذ، كما هو الحال عند المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث.

9/ **التأخر الدراسي المؤقت:** وهو تأخر لا يدوم طويلا، وقد يتأخر التلميذ على رفاقه في امتحان ما، ومع ذلك لا يكون متخلف، وفي مثل هذه الحالات يكون هناك سبب واضح للتأخر ويزول السبب بتحسين تحصيل التلاميذ⁵.

¹ فيصل محمد خيرى الزراد، مرجع سابق، ص40.

² مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار العرب للنشر والتوزيع، الجزائر 2005، ص20، 21.

³ علي عوينات، التخلف المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار أليا للنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص 387.

⁴ حمزة ألبالي، التأخر الدراسي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005، ص68.

⁵ علي عوينات، المرجع السابق، ص387، ص388.

3/ عوامل الرسوب المدرسي:

1. العوامل الشخصية: ونقصد بها العوامل المرتبطة بشخصية التلميذ وهذه العوامل هي:

أ. العوامل النفسية:

أن العوامل النفسية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ وأهم شيء نتحدث عنه في هذا المجال هو الصحة النفسية، فإذا كانت الصحة النفسية للتلميذ مضطربة، فلا تتوقع منه أن يكون تلميذاً ناجحاً¹. كما أن التلميذ قد يرسب انتقاماً من والديه، وقد يرجع هذا إلى بعض الاضطرابات الانفعالية كالقلق والتوتر والصراع والعدوانية واللاشعورية اتجاه الوالدين أو أحدهما، حيث تظهر عدوانية نحوهما في صورة تجنب تحقيق آمالهما فيه².

وقد أكد عبد الرحمن العيسوي على أنه من بين المشكلات التي تعيق الطالب على النجاح هي المشكلات النفسية³.

ب. عامل الصحة الجسدية:

يعد اضطراب الصحة الجسدية من العوامل الشديدة التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ وعلى مساهمة زملائه في الدراسة ونجد أن العوارض التي تعيق التلميذ على التمتع بصحة جسدية جيدة كثيرة، منه، اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية الجسدية والأمراض العارضة والمزمنة والعاهات الخلقية واضطرابات جهاز الكلام، أو السمع أو البصر⁴.

¹ حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 1998، ص23.

² عبد الكريم غريب، التخلف الدراسي (دراسة ميدانية ونظرية في البادية والمدينة)، دار الحطابي، دار البيضاء، ص22، ص23.

³ عبد الرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس التربوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان ص410.

⁴ محمد مصطفى زيدان، المدرسة الابتدائية (دراسة موضوعية شاملة)، (د، م، ن)، مكتبة النهضة العربية، 1966، ص35.

إن هذه العوارض وغيرها، تسبب بعض المشاكل الدراسية للتلميذ وتقول رمزية الغريب: أن سوء الصحة الجسدية للتلميذ تدعو إلى كثرة التغيب عن المدرسة، وتؤثر بشكل مباشر على تحصيله الدراسي¹.

وفي دراسة قام بها سيمون (SIMON) أثبت من خلالها بأن التلاميذ الأقل نضجا². ويؤكد عبد الرحيم نصر الله في قوله: حيث يرجع رسوب التلاميذ إلى وجود الأمراض والإعاقات التي لا تسمح للتلاميذ بالذهاب إلى المدرسة بالرغم من وجود القدرات العقلية الكافية للمتعلم والتي من الممكن أن تجعله تلميذا متفوقا³.

ج. العوامل العقلية:

من المؤكد أن التلميذ المتوسط أو الضعيف الذكاء، لا يستطيع أن يسير في دراسته للمواد المقررة مع زملائه ذو القدرات العقلية العالية، وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط بالإضافة إلى سخرية التلاميذ والمعلمين منه وتأنيبه وتذنيبه من طرف الأهل، هذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف والدونية وتجعله يتعقد من الدراسة ويكرهها⁴.

فقد يكون التلميذ فاتر الحماسة للدراسة، وشارد الذهن بسبب المشاكل التي يتعرض لها، وهذا له أثر فقال في ضعف تحصيله الدراسي بالرغم من نسبة الذكاء المرتفعة⁵.

2/ العوامل الخارجية:

¹ رمزية الغريب، التعلم (دراسة تفسيرية توجيهية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1976، ص15.

² رودلف بيتر، دراسات في علم النفس التربوي، ت: مصطفى زيدان وآخرون، دار النهضة العربية، القاهرة 1965، ص29.

³ عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر الاردن، 2001، ص379.

⁴ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، لبنان 1990، ص142.

⁵ عبد الحميد محمد الترتير، أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين. رسالة الماجستير، تخصص العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، 2003/2004، ص28.

و يدخل تحت هذا المفهوم العوامل المادية للتلميذ وأسرته والعوامل الاجتماعية المحيطة به والعوامل الثقافية:

أ. العوامل الاقتصادية:

والمقصود بها العوامل المادية للتلميذ وأسرته، بحيث تعتبر ضعف الحالة المادية للتلميذ وأسرته من أكبر المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وهذا لما ينجز عنه من نقص التغذية، ورداءة السكن واللباس، وعدم توفر الأدوات المدرسية¹. وهناك بعض الأسر تعاني من الدخل الضعيف فتجبر التلميذ على القيام بأعمال جانبية بعد توقيت الدراسة، مما ينهك قواه ويجعله أقل قدرة على مواصلة الدراسة بشكل جيد، وهذا يؤدي إلى ضعف التحصيل وبالتالي الرسوب².

ب. العوامل الاجتماعية:

كما يقال المرء ابن بيئته، فإن كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا أنها تؤثر تأثيراً سلبياً على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء، والأطفال المتشردين والأشقياء والمهملين في حية أو في الشارع، أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتتنقل العدوى إليه³.

كما أن المحيط الأسري يؤثر على التلميذ بماله من دور فعال إما بالسلب أو الإيجاب على التحصيل العلمي للتلميذ، فنجد أن الأسر التي يسودها الاستقرار يجد فيها المتعلم راحته وهذا الأمر يخلق له الجو المناسب للدراسة وعلى عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة مستقرة⁴.

¹ محمد أرزقي بركان، التسرب المدرسي (عوامله، نتائجه، طرق علاجه)، ط3، مقال منشور بمجلة الرواسي باتنة، أكتوبر 1991، ص32.

² يوسف ذباب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي (نظرة تحليلية علاجية)، دار المناهج، عمان ص41.

³ زكريا محمد وآخرون، التعليمية العامة وعلم النفس التربوي، وزارة التربية الوطنية، التكوين عن بعد، الإرسال الثالث، الجزائر ماي 2000، ص36.

⁴ عبد الله عبد الدايم، التخطيط التربوي، ط5، دار العلوم للملايين، بيروت 1983، ص507.

ج. العوامل الثقافية:

إن أهم ما توصل إليه علم الاجتماع حديثاً، أنه أقام الدليل على أن النجاح أو الفشل في التعليم لا يمكن أن تدرك أسبابهما الحقيقية إلا بعد الرجوع إلى الثقافة الأصلية السائدة في الوسط الذي ينتمي إليه التلاميذ والطلبة¹.

فضعف المستوى الدراسي للوالدين يؤثر سلباً على قدرات التلميذ حيث لا تكون للأسرة اهتمامات وانشغالات ثقافية لتوجيه الأبناء نحوها من أجل المواجهة كما لا تتوفر لهم الوسائل التعليمية التي تساعد على الدراسة، كذلك تكون صعوبة من طرف الوالدين في مساعدة الأبناء في دراستهم، وعلى العكس عندما يكون المستوى الدراسي للوالدين مرتفع².

3/ العوامل المدرسية:

أ. العوامل المتعلقة بالتلميذ: يرجع الرسوب بالدرجة الأولى إلى التلاميذ فهو المسؤول الأول والأخير في عملية التعليم، كما أن لسلوكاته أهمية في نجاحه أو فشله، فالغش مثلاً يكون سبباً في رسوبه، كما يقول الباحث موسى إبراهيم حريزي: الغش مؤشر في الفشل التحصيلي ومسبب للرسوب من عدة جوانب.

بحيث يعتبر سبباً هاماً في ظاهرة الرسوب من جهة ومن جهة أخرى لا ننسى المستوى التحصيلي للطالب الذي يدفع بهذا الأخير إلى استخدام الغش كوسيلة للنجاح، إن كثير من الطلاب يجتازون السنة الدراسية بمستويات تحصيلية متوسطة بل إن الكثير منهم يتم زيادتهم في الدرجات حتى يحصلوا على درجات النجاح³.

¹ إيدجار فور وآخرون، تعلم لتكون: حنفي بن عيسى، ط3، الشركة الوطنية للتوزيع والنشر، الجزائر، 1979، ص124.

² أكيلي فوزية، بورية حياة، المتابعة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطفل، الجزائر، (د،م،ن)، 2002، ص20.

³ أحمد محمد الطيب، الإدارة التعليمية (أصولها وتطبيقاتها)، المكتب الجامعي الحديث، مصر 1999، ص206.

ب. **العوامل المتعلقة بالمعلم:** من أهم الصفات الضرورية للمدرس الناجح هي استمتاعه بمهنته وحبها وأمانته لرسالته، وحبه لتلاميذه وميله لهم وقدرته على خلق جو جميل من الصداقة¹.

فتساهل الكثير من المعلمين مع تلاميذهم وتقييمهم بصورة غير حسنة وغير موضوعية، يساهم في فشلهم مستقبلاً، ويصبحون معتمدين بصورة كبيرة على مساعدة معلمهم، وفي حالة انقطاع هذه المساعدة يتأخرون دراسياً ويرسبون².

كما أن المعلم الذي يستعمل التمييز والتفرقة بين التلاميذ ولا يجازيهم حسب أعمالهم وجهودهم، يسبب الحقد والكراهية في أوساط التلاميذ مما يجعل المهمشين منهم يشعرون بالإهمال والإقصاء، ويركنون إلى الجمود والخمول لأنهم لم يجدوا الدعم والعناية³.

ج. **العوامل المتعلقة بالمنهاج:** المنهاج هو الأسس التي بواسطتها تتحقق المثل العليا للتربية ، والذي يشمل المادة المعرفية المتمثلة بالمواد الدراسية وطرق التدريس والزمن المناسب لإلقاء الدرس فقط يتحول إلى سبب مباشر وإلى عامل مباشر لرسوب التلميذ وارتفاع عدد ساعات الدراسة يزيد من إجهاد الطالب الفكري والبدني مما يقلل من إنتاجه المعرفي خلال اليوم، وهذا ما يدفعه إلى البحث عن سبل الراحة بالتغيب والهروب، والتأخر عن الدراسة لفترات من الزمن، وربما تصل إلى يوم كامل، ومنها يؤدي إلى رسوبه⁴.

د. **العوامل المتعلقة بالمدرسة:** إن للمدرسة دوراً هاماً لا يقل أهمية في ظاهرة الرسوب المدرسي، فالقدم والجدة تؤثران على نفسية التلميذ مما يدفعه إلى حب أو كره المدرسة، كما

¹ فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة ص 340.

² فاخر عاقل، علم النفس، دار العلوم للملايين، بيروت 1992، ص 451،

³ قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامل ونتائجه، مديرية التربية لولاية أدرار، مركز التوجيه المدرسي والمهني، 2007/04/02، ص 9.

⁴ فكري حسن ريان، النشاط المدرسي (أسسه وأهدافه)، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1984، ص 16.

أن للبيئة المدرسية دورا هاما وفعالا في ترغيب التلميذ في المدرسة، فكما كانت جيدة أحبها التلاميذ، وكما كانت سيئة لهم كره بعض المدرسين وكرهية المدرسة¹.

فالمدرسة مسؤولة عن توفير كل إمكانيات التعليم الحسن، من كتب المطالعة والأجهزة والمخابر والإدارة الرياضية، وغيرها والمساعدة في العلوم، كما أن سوء توزيع التلاميذ في الصفوف المختلفة وعدم تجانسهم في القدرات أو في السن، وضع التلاميذ من أصحاب القدرات المختلفة في حجرة دراسية واحدة، كوضع التلميذ ضمن وسط مجموعة مرتفعة الذكاء فإنه ولا شك سوف يحس بينهم بالنقص والضعف فيشعر بالفشل والإحباط، ويضل في سباق معهم فيكره الدرس والمدرسة².

كما أن زيادة عدد الطلاب في الأقسام واكتظاظهم سبب آخر لظاهرة الرسوب المدرسي، حيث تقل حظوظ الطلبة في المشاركة بالإضافة إلى حرمانهم من طرح الاستفسارات التي تقلق المعلم، كل هذه الظروف لا تخدم بدورها طموحات التلميذ الدراسية وينعكس ذلك عن نتائجه المدرسية الضعيفة، ويتأخر دراسيا مما يؤدي إلى رسوبه³.

4/ آثار الرسوب المدرسي:

تعتبر فئة المتعلمين أي الطلاب والتلاميذ في مختلف المراحل الدراسية الأكثر تأثر بمحيطهم المتواجدون وخاصة في مجال الدراسة حيث يتعرض التلميذ لعدة مشاكل من بينها الرسوب المدرسي التي تعتبر مشكلة مدرسية واجتماعية تهم الآباء والمدرسين والتلاميذ وكل من لهم صلة بذلك لذا نجم عنها مجموعة من الآثار.

¹ أحمد محمد الطيب، المرجع السابق، ص208.

² محمد عيسوس، القياس والتجريب في علم النفس والتربوية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة 1994، ص18.

³ نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهرات، مصر، 2000، ص69.

1-آثار الرسوب على التلميذ :

يؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثير غير مرغوب فيه وقد بينت الدراسات في العيادات النفسية على الأطفال الراسبين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت، فإن احترام التلميذ لنفسه قد أنهدم ، وأن الرسوب غالبا ما يؤدي إلى إضعاف شعوره بالأمن، الذي هو من متطلبات الصحة النفسية، وقد يؤدي إلى ازدياد شعوره بالنقص، وكثيرا ما يكون من دواعي سوء تكيفه وتلاؤمه مع الأوساط التي يحتك بها، وقد يجره إلى سلوك اجتماعي تعويضي يجعل منه طالبا محتاجا إلى الإرشاد و التوجيه و العلاج ¹.

2- آثار الرسوب على المعلم :

أن يكون المعلم يمكن أن يكون أحيانا عاملا مساهما في الرسوب سواء من خلال علاقته مع التلميذ أو من خلال الطريقة التي ينتهجها في تدريسه أو لجوئه إلى وسائل العقاب المختلفة خاصة و أن التلميذ في هذه المرحلة مراقق وحساس جدا لهذه الوسائل ، ويكون بعيدا كل البعد وغير مسؤول عن رسوبه.²

3-آثار الرسوب على المدرسة :

للسوب على المدرسة آثار سلبية على الجو العام للمدرسة ،منها الرسوب يقلل من القدرة على تنظيم الإعداد الجديد من الطلاب الراسبين في الفصول الأولى، بسبب التضخم و الانضباط و هذا نظرا لكثافة الطلاب في الصف مع نقص في عدد المعلمين مع استحالة تطبيق النظام التربوي الداخلي للمدرسة بصورة صارمة أن هذا الأمر يدل على مدى الضرر الذي يلحقه الرسوب المدرسي بالمدرسة ³

¹خيرى وناس بوسنوبرة عبد الحميد، علم النفس تشريع مدرسي ،الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، الجزائر 2009،ص 36.

² عطية محمود هناء، التأخر المدرسي وعلاجه ، دار الشروق للنشر و التوزيع، القاهرة، 1961 ،ص256،ص255.

³ خيرى وناس بوسنوبرة عبد الحميد ،المرجع السابق ذكره ،ص 37 .

4-آثار الرسوب المدرسي على النظام التربوي :

لقد كان تقييم فعالية النظام التربوي والتعليم النظامي يعبر عنه بالرسوب و التسرب ،إلا أن هناك جانب لسوء فعالية هذا النوع من التعليم والذي يتمثل في المستوى العلمي العام للتلاميذ والطلبة ، وكل من الرسوب والتسرب يشكلان لنا ما يسمى بالأهداف التربوية أن الرسوب مظهر بارز يعاني منه النظام التربوي ، لذا وجب القضاء عليه أو التخفيف منه لتجنب الآثار التي يخلفها على الأفراد و الظواهر والمشكلات التربوية التي تتجم عنه.¹

5-آثار الرسوب على الأسرة :

تمتد آثار الرسوب لتشمل أسرة التلميذ بالضرر وتكون في صورة الشعور بالقلق و الحيرة في حالة إخفاق أبناها فيقلقون على مستقبله وربما ينساقون إلى التشكيك في قدراته ، أو مقدار الجهود التي تبذلها المدرسة التعليمية ،فلجأ معظم الأولياء إلى المقارنات المهنية بين الأبناء وأقرانهم .² مما يزيد من سوء الحالة النفسية للتلميذ المخفق ، وقد يكون الرسوب في التحصيل الأسباب التي تجعل الآباء يبعدون أبناءهم عن المدرسة ، وخاصة لدى الأسر التي ينخفض مستوى الدخل فيها³

6- آثار الرسوب على المجتمع :

تمتد آثار ظاهرة الرسوب إلى المجتمع بكامله، وذلك لأن كثرة عدد الراسبين والمخففين تعني حرمانه من أفراد وعناصر على مستوى مناسب من الثقافة والخبرة والنضج ، خاصة أن عددا ملحوظا من هؤلاء الراسبين يغادرون المدرسة قبل إتمام المرحلة بسبب إخفاقهم و فشلهم.

¹ عفاف ترشدة ،المرجع السابق ذكره ،ص35

² عزام صبري و آخرون ، أصول التربية والتعليم ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 1998، ص116.

³ خيرى وناس ، المرجع السابق ، ذكره، ص39 ، ص38.

ولابد من أن يبدووا حياتهم العلمية مبكرين دون أن يبلغوا درجة كافية من النضج ،والأمر الذي غالبا ما يحول بينهم وبين تحسين أحوالهم المعيشية ، والثقافية في المستقبل وقد يكون عاملا رئيسيا من عوامل ضعف فعاليتهم ، وإنتاج يتهمك مواطنين ذوي مسؤوليات كما أن ارتفاع نسبة الرسوب المدرسي للمتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط و الثانوي يمثل تبذير للقوة البشرية و إهدار للأموال¹.

ومن خلال دراستي لاحظ أن آثار الرسوب تؤثر على التلميذ و على المعلم وعلى المدرسة وعلى المسار الدراسي و على الأسرة بشكل كبير وعلى المجتمع بتكوين فردا ذو مستوى منخفض وغير مثقف.

5/ سمات التلاميذ الراسبين :

1 - السمات العقلية:

ضعف الذاكرة والتشتت وفي الغالب يميل إلى الأشغال اليدوية ، فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية أو المشاكل التي تتطلب تفكيرا مجردا ، ويمتازون ببطء التعلم وعدم القدرة على الانتباه و التركيز و التفكير المجرد ، والبرودة والحقد و الاكتئاب ، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية . إضافة إلى ذلك فهم يتميزون بالكبت ، والانفعالات و اللامبالاة والانسحاب عند مواجهة المشكلات ،وانخفاض مفهوم الذات وإتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم ،وإنهم أقل نضجا و أقل ثقة بالنفس وأقل جدية في اهتماماتهم².

¹ عفاف ترشة ، المرجع السابق ذكره، ص36، ص37.

² نادر فهمي الزيود ،علم النفس المدرسي الشرق الأوسط للطباعة ،الأردن ،1981، ص76

2 - السمات الجسمية:

أهم ما يميز التلاميذ الراسبين عن غيرهم من التلاميذ العاديين في نموهم الجسمي فهم أقل طولاً وأقل وزناً وأقل تناسقاً ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام، وسوء التغذية، وعيوب الإبصار أكثر من العاديين و ضعف الحواس بشكل عام¹

3 السمات الانفعالية:

-فقدان الثقة بالنفس

-عدم الاستقرار الانفعالي والخجل

-محدودي القدرات في توجيه الذات

-شدة الحساسية

-يمتاز سلوكهم بالأنانية و الاعتماد على الغير²

4 السمات الاجتماعية :

يعتبر الشعور بالدونية و الانسحاب و الشعور بالعداء والاعتراض من أهم السمات

الشخصية و الاجتماعية للراسبين ومن السمات الاجتماعية أيضاً، عدم الاهتمام بالعادات

والتقاليد ، ولا تدوم كثيراً فهم أقل تكيفاً مع الرفاق و المجتمع ، تنقصهم سمات القيادة،

ويسهل انتقالهم نحو الانحراف و تقبلهم من الجهة الانفعالية من فرص انحرافهم³.

نرى أن التلميذ الراسب لديه سمات شخصية إما من ناحية العقلية نرى أنه يميل إلى

الأعمال اليدوية تهرباً من الأمور الفكرية ،و إما من الناحية الجسمية نقص في الحواس إما

¹ أحمد محمد الزبادي وآخرون ، تعليم الطفل لبطي ، دار الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 1991، ص124.

² رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية التأخر المدرسي ، دراسة في علم النفس التربوي ،دار المعرفة الجامعية، 2006، ص118.

³ طلعت حسن عبد الرحيم سيكولوجية التأخر الراسي ،دار الثقافة للطباعة و النشر ، 1980، ص88.

من الناحية الانفعالية لا توجد ثقة بالنفس أما بالنسبة لسمة الاجتماعية نرى أنه يقومون بالانسحاب و الشعور بالعداء .

6 / الحلول المقترحة للحد من الرسوب:

أشار اليونيسيف إلى أن هناك إستراتيجيات عدة للتغلب على الرسوب وتكرار الصف في المدارس الابتدائية ومنها :

1. اتخاذ تدابير شاملة وبذل الجهد المتواصل، حيث نجحت بعض دول أمريكا اللاتينية " الشيلي والأرغواي" في تخفيض نسبة الرسوب والتكرار بفضل تدريب المعلمين وإجراء تحسينات في المناهج وتقديم الحوافز للمدرسين والتلاميذ على حد سواء .
2. رسم خريطة الرسوب: حيث يظهر ذلك أن المشكلة الرئيسية تتركز في الصفوف الأولى في التعليم ،وفي بعض المناطق أكثر من غيرها ، وتحديد إستراتيجيات إعداد هذه الخريطة مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب المتصلة بها .
3. تقدير التكاليف وتحسين الكفاءة: وذلك من خلال تقدير إجراءات محددة وإيجاد بدائل محتملة لتوزيع أفضل للمواد المتاحة، واستخدام نماذج المحاكاة لإقامة علاقات بين عوامل الرسوب في كل صف وفقا للفئات ذات الأولوية ،وتسهيل اتخاذ القرارات ،وتحديد برامج محددة لتوفير وسيلة لقياس أثر وتكلفة الحلول الممكنة في كل سيناريو مقترح وهذا يمكن أن يقوم به الباحثون الأكاديميون بالتعاون مع أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم¹.
- ✓ تحديد الأولويات لاتخاذ مجموعة من التدابير يحتاج إلى تخطيط بالرغم من ذلك لا يمكن حل المشكلات القائمة مرة واحدة ،ولعل الجانب الأكثر أهمية هو أن الجهود المبذولة لزيادة الكفاءة الداخلية للتعليم يحتاج إلى تركيز على مكافحة أسباب انخفاض الأداء في المدارس الابتدائية وبالخلاص فإن الإستراتيجيات تهدف إلى تحقيق هدفين :

¹ إيمان محمد رضا ،علي التميمي ، الرسوب في المدارس ، الأسباب والعلاج ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، 2013، ص322.

أ تحسين الظروف المادية التي تؤدي دورا مهما في التدريس لتوفير بيئة مناسبة للتعلم و التعويض عن العيوب التي قد يجدونها معهم إلى المدرسة ، وذلك من خلال توفير المباني والمعدات ومواد التدريس والحوافز والتعليم قبل المدرسة ، وقد بدأت وزارة التربية والتعليم في الأرض بتوفير رياض الأطفال في المدارس الحكومية ، وخاصة المناطق النائية لما لهذا البرنامج من فوائد على التلميذ في المستقبل ، وللحد من الرسوب المدرسي في تلك المناطق¹

ب - تحسين عملية التعليم والتعلم لتطوير كامل إمكانيات التلاميذ من خلال تدريب المعلمين اختبار طرق التدريس المناسبة ، وتقويمات التعلم.

✓ برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية :حيث جرت العديد من الدراسات الاستقصائية التي أظهرت الآثار المترتبة على برامج لتحسين كيفية التدريس ، وأعتقد أن برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية أسهم حقيقة في التقليل من الرسوب المدرسي فعليا وهذا ما لمسناه من خلال تنفيذ هذا البرنامج في الأردن على تلاميذ الصفوف الأولى من خبرتنا التعليمية واحتكاكنا بالمعلمين والتلاميذ.

✓ توفير الكتب المدرسية بكمية أبر و أفضل للتلميذ حيث تشير نتائج الدراسات أن تزويد التلميذ بالكتب الأفضل يحسن الأداء الأكاديمي.

✓ التعليم ما قبل المدرسة تشير الدراسات إلى إيجابية العلاقة بين مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ونجاح أكثر في التعلم خاصة مع توافر برنامج الغذاء ،كما أشرنا لذلك سابقا إذ أن هذا الأمر يعزز ثقة الطالب بنفسه وقدراته ،ويساعده في التكيف مع مجتمع المدرسة بسرعة أكبر .

✓ تحسين التدريس إذا ما تزامن مع المتطلبات السابقة.²

¹ المرجع السابق ذكره ،ص 322

² إيمان محمد رضا ، علي التميمي ، المرجع السابق ذكره ،ص 322.

✓ زيادة الوعي الثقافي واللغوي: نظرا لأن معايير التثنت الاجتماعية و الوصول إلى المعرفة ليست في وئام من طرف التدريس وأساليب التعلم، وخاصة أن التعليم يكون باللغة الرسمية، بينما يستخدم الطلبة في الحياة العامة اللغة العامية.

✓ تعزيز معايير التقويم: بعض بلدان أمريكا اللاتينية قررت الاستغناء عن الترقية الثقافي عندما وجدوا أن مزيد من الطلبة يغادرون الابتدائية مع مستوى تعلم غير مرضي يعزي ذلك لانخفاض نوعية التعليم الناجم عن المقاييس الجديدة، فتقويم التعلم غالبا يستخدم أكثر لاختيار الأهداف بدلا من استخدامه أداة للمساعدة على التعلم وتحديد الصعوبات التي يواجهها التلميذ وقد بدأت الأردن اعتماد التقويم (تقويم الأداء) والذي يساعد الطلبة على التعلم وتحقيق معايير الأداء أخذ بعين الاعتبار جوانب التلميذ الشخصية و النفسية والاجتماعية وعدم الاقتصار على الجوانب التحصيلية المعرفية فقط.

✓ إعداد المعلمين وتدريبهم: من خلال تعبير أدوار المعلم ليصبح أكثر انفتاحا وتطورا مما ينعكس على العملية التعليمية سواء على المدى المتوسط أو البعيد و الحاجة إلى الابتكار في مجال تدريب المعلمين وتأكيدا لذلك تقوم وزارة التربية والتعليم في الأردن على تدريس المعلمين الجدد على إستراتيجيات التدريسية الحديثة و إعدادهم لمواكبة التطورات في مجالات التربية والتعليم والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الغرف الصفية والتي تنعكس إيجابيا على التلميذ في الصف ويقلل من الرسوب المدرسي. كما أن العالم (بروفي) قد وضع مجموعة من الاقتراحات تمثلت في أن الوقت قد حان للتخلي عن التكرار أو الرسوب المدرسي " grade repletion" كرد فعل على ضعف التحصيل واستعاضة عنها بوضع سياسات تجمع بين تعزيز الترفع التلقائي مع التدخلات الرامية إلى تحسين تقدم الطلاب¹

1 إيمان محمد رضا، مرجع سابق، ص322 .

✓ المعرضين لخطر الفشل في المدرسة، ومن هذه الاستراتيجيات المقترحة لخفض معدلات الرسوب¹.

1. التركيز على الوقاية والتدخل المبكر بدلا من الانتصار لتفشي ظاهرة الفشل الدراسي والإحباط بشكل كبير وتوفير برنامج رياضي للأطفال ما قبل المدرسة للفقراء والأقليات التلميذ الأكثر عرضة للفشل في المدرسة وتعليم لغة التدريس بطلاقة لمن لا يتكلمون بها وقد أشرنا إلى ذلك مسبقا، حيث تخطو الدول العربية خطوات واسعة في مواكبة كل ما هو جديد ويسهم في زيادة تعلم الطلبة من إستراتيجيات².

2. تشكيل شراكات مع أولياء الأمور بالإبقاء على الاتصالات الوثيقة ودعوتهم لزيادة الفصول الدراسية، وتزويدهم بالمواد التعليمية لاستخدامها في التدريس لأبنائهم في المنزل والاحتفاظ بالطلبة مع المدرسين، وأنفسهم لسنوات متتالية ويعزز إقامة علاقات وثيقة مع التلاميذ وأسرهم، وللأسف هذا ما لم تحرر به الدول العربية تقدما كبيرا، إذ أن الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور مازالت ضعيفة.

3. خلق مناخات إيجابية في الصفوف، وبناء علاقات شخصية مع الطلبة لدعم التعثر، يجب أن يرى هؤلاء الطلبة معلمهم وآبائهم يتعاونون من أجل مساعدتهم على النجاح، وتقدير جهودهم ولو كانت أقل من باقي زملائهم، وأعتقد أن غرف مصادر التعلم التي أصبحت منتشرة الآن في المدارس خير دليل على محاولة مساعدة الطلبة المتعثرين في الدراسة، ومحاولة دعم تعلمهم.

4. توفير فصول دراسية أصغر التلاميذ المعرضين لخطر الفشل المدرسي والرسوب وخاصة عندما يتم إتقان مهارات القراءة والكتابة الأساسية.

¹ المرجع السابق، ص 323.

² إيمان محمد رضا، علي التميمي، المرجع السابق، ذكره، ص 223.

5. إن ترصد عن قرب أولئك المشاركين ذوي الإنجازات المنخفضة في الدروس والعمل على التعيينات، والتأكد أنهم يفهمون ما يجب القيام به، والبدء ببداية جديدة، وبشكل دوري والتدخل عند الضرورة واتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على تدريس إضافي وفردى أو ضمن مجموعات صغيرة من المعلمين أو المتطوعين، وربما غرف مصادر التعلم مثال على مثل هذا الأمر¹.

6. تقديم تعليم إضافي للتلاميذ المعرضين لخطر الفشل الدراسي من خلال تمديد الدوام اليومي في البرامج المدرسية أو السنوية، أو من خلال برامج المدرسة الصفية أو الدروس التي تعطي لهم خارج الدوام المدرسي.

7. تثقيف المعلمين لتمكينهم من فهم الاحتياطات الخاصة وتبليتها وتمكينهم الوصول إلى الأشخاص ذوي الخبرة في مجال الموارد والمعالجة والتعليم الخاص².

8. تثقيف المعلمين لعرض التقويم وتنفيذه كمكون مستمر في المناهج الدراسية ومهمة لتقويم فعالية التدريس الخاصة بهم وتتبع التقدم المستمر في تعلم تلاميذهم ورصد تعلمهم ليس فقط من خلال الاختبارات وإنما من خلال مشاركة التلميذ في الدروس وأداء الواجبات، واستخدام هذه المعلومات لتحديد ثغرات التعلم أو المفاهيم الخاطئة، فالتقويم يستخدم لتحديد ومتابعة الاحتياجات التعليمية التي لم تلبي وليس مجرد وثيقة للتوجه نحو الفشل.

9. التقليل من عدد الطلبة الذين هم أصغر سنا من بقية زملائهم في الصف يجب تحديد سن معين للقبول في مرحلة الروضة والصف الأول الابتدائي في بداية العام الدراسي، حيث أن المدارس التي تسمح لتلاميذ الذين هم أصغر سنا من غيرهم بالدخول المبكر ترتفع بها

¹ مرجع نفسه، ص 224.

² مرجع نفسه، ص 324.

لالتحاق التلميذ في الصف الأول سواء في المدارس الحكومية أم الخاصة، مما قلل من الرسوب المدرسي.

10. تأكد من أن توقعات التحصيل لكل صف واقعية، وإن وضع معايير للمناهج والتحصيل غير دقيقة حيث توضع معايير عالية جداً، لذا كثيراً من الطلاب لا يستطيعون الوفاء بها حتى لو كانت تطبق باستمرار، ولهذا نسمع في الكثير من الأحيان الانتقادات التي توجه بين الحين والآخر للمناهج التي تدرس في المدارس وقد أجريت تعديلات عدة على المناهج لتناسب مع مستويات التلميذ.

وقد أجريت تعديلات عدة على المناهج لتناسب مع مستويات التلميذ.

يمكن القول أن هذه الحلول وطرق العلاج تسهم في الحد من الرسوب المدرسي وتكرار الصف وتعمل على تفريز التعليم عند التلاميذ¹.

¹ إيمان محمد رضا، علي التميمي، المرجع السابق، ص 325.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف التعريف ومفاهيم وأنواع الرسوب المدرسي بالإضافة إلى أهم عوامله الشخصية والداخلية وخارجية وكذلك الاجتماعية والثقافية كما تطرقنا لأهم آثار الرسوب المدرسي على التلميذ والمعلم والمدرسة والأسرة والمجتمع وكذلك وضعنا سمات التلاميذ الراسبين وقمنا بالانتهاج أهم الاقتراحات والحلول للحد من الرسوب المدرسي.

الفصل الثالث: المستوى التعليمي للأسرة

تمهيد

1 - مفهوم الأسرة.

2-وظائف الأسرة

3-أهمية الأسرة.

4-مفهوم المستوى التعليمي.

5-المستوى التعليمي للوالدين

6-المستوى التعليمي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

7-دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء.

خلاصة الفصل.

أولاً: الأسرة.

تمهيد:

تعتبر الأسرة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل حيث أنه يولد عاجزاً على توجيه سلوكه، وتمثل الأسرة الحصن الاجتماعي الذي يعمل على توجيهه وتثبيته نموه الجسمي والمعرفي ونضجه النفسي والعقلي والاجتماعي فبالوجود الاجتماعي للطفل تعمل الأسرة جاهدة على إشباع ورعاية شؤونيه، مما يجعله يحس بالأركان ابتداءً من أيامه الأولى، كما أن نموه يبرز من خلال تفاعله مع أفراد أسرته في إطار ثقافة معينة متميزة عن غيرها، مما تتضمنه من لغة وقيم ومعايير سلوكية وعلاقات اجتماعية باعتبار الأسرة جماعة أولية فإنها تعتبر أساس إنجاب الأطفال الواجب رعايتهم وتربيتهم، وبالتالي يمكن القول بأنها تقوم بأسمى الوظائف والمتمثلة في التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل.

تعريف الأسرة:

تعددت تعاريف مفهوم الأسرة بتعدد الدارسين لها من بينهم علماء الاجتماع والأنثربولوجيا ومن بين هذه التعريفات:

تعريف (كريستينسن): أن الأسرة مجموعة من المكانات والأدوار تزوج منظم بين الرجال والنساء في حين أن الأسرة عبارة عن الزواج مضافاً إليه الإنجاب¹.

ويعرفها (برتراند): هي جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني وهم غالباً ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم مع بعض تبعاً للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع².

من خلال ما ذكر من التعريفين يمكن الاستفادة من أهم السمات المشتركة بينهما.

¹ سعيد حسن العزة، الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، مكتبة دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص20.

² أميرة منصور، يوسف علي، محاضرات في قضايا السكان، الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر، مصر، ص43.

- أنها وحدة أو جماعة مكونة من رجل وامرأة .
 - تربط بينهم روابط الزواج أو الدم أو التبني.
 - ينتج عن الأسرة مجموعة من الأدوار المستقاة من ثقافة المجتمع.
- ومنه نستطيع أن نقول أن الأسرة:

هي جماعة اجتماعية قاعدية في المجتمع تقوم على علاقة زوجية شرعية بين رجل وامرأة من أجل إنجاب الأبناء، وقيامها بعدة وظائف وواجبات منها تنشئة الأبناء.

وظائف الأسرة:

مادامت الأسرة لها مقومات تحمي ثباتها واستقرارها فإن لها أيضا وظائف تقوم بها كافة المجتمعات وهي:

1/ الوظيفة التربوية:

الأسرة تزود المجتمع بأفراد جدد وتقوم بعد ذلك بتربيتهم وإعدادهم للحياة، وبما أنها تستقبل الطفل منذ ولادته فهي تعمل على تطبيقه اجتماعيا وتكوين شخصيته وهي البيئة التي تعلمه ما يجب أن يقوم به وما يجب أن يتخلى عنه من سلوكيات وتشارك الأسرة مع المدرسة والمجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل¹.

ويمكن أن نذكر المهام التربوية للأسرة والتي تتمثل في تكوين شخصية الطفل بتحديد طريقة كلامه... الخ كل هذا من أجل نمو شخصية مترنة وسوية تؤمن بحقها وتقوم بواجباتها، بالإضافة إلى هذا تجعل الأسرة على زرع روح المواطنة في الطفل وذلك بتكوين مواطنين صالحين يقوم كل واحد منهم بأداء واجبه نحو وطنه، وتترك الأسرة الحرية للطفل من أجل التمتع بطفولته حيث أن المنزل يوفر للطفل اللعب والهدايا ويوفر له وسائل الثقافة والتسلية من قصص ورحلات والاستماع إلى المذياع ومشاهدة التلفاز وغيرها، والطفل لا يبقى

¹ محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف، مصر، 1967، ص15.

معتمداً على أهله لذلك فالأسرة تعمل على تهيئته جسدياً وعقلياً وأخلاقياً وتهيئته لمهنة يمتنها وعمل يقوم به ودين يوفيه لمجتمعه عن تربية أجياله القادمة¹.

إذ ليس هناك مكان أفضل من الأسرة في تعليم الطفل وإعداده للحياة باعتبارها المهد الطبيعي لتربية الطفل، وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى في ذلك، كما أنه يقع على الأسرة قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية في جميع مراحل الطفولة بل في المراحل التالية لها كذلك وبفضل الحياة في الأسرة تتكون لدى الطفل الروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة ومن هنا نستطيع القول أن الوظيفة التربوية يمكن تلخيصها في ناحيتين هما:

أ. أنها أداة لنقل الإطار الثقافي للطفل بطريقتها الخاصة وحسب اتجاهات ومعتقداتها.

ب. أن المدرسة الأولى والتي تتم فيها الخطوات الأساسية في تدريب وتعليم الطفل المراحل الجوهرية من مراحل التربية والتعليم².

ويمكن تقسيم الوظيفة التربوية إلى فروع نذكرها:

1. التربية الجسمية:

المقصود بالتربية الجسمية هي تنمية النواحي الجسمية لدى الأطفال لما لهذا الجانب من أهمية، والأسرة هي المسؤولة الوحيدة التي تتكفل بتنمية هذا الجانب من حيث إتباع القواعد الصحية السليمة في الحياة اليومية وكل ما يتعلق بها من مأكّل وملبس ونوم وذلك لحماية أجسام أطفالنا من الأمراض ووقايتهم منها وعلاجهم عند الحاجة، وفي هذا المضمار يقول (محمد حسن): يقوم المجتمع بتفويض الأسرة في تحمل مسؤولية حماية المواليد والأطفال ورعاية حاجاتهم الجسمية وتكامل شخصيتهم³.

¹ محمود حسن، المرجع السابق، ص 16.

² مصطفى غالب، سبيل موسوعة علمية، دار مكتب الهلال، بيروت، 1985، ص 62.

³ مصطفى غالب، مرجع نفسه، ص 66.

بواسطتها يكسب الفرد شخصية سليمة خالية من الأمراض النفسية لأن إهمال النواحي النفسية من طرف الأسرة سيؤدي حتما إلى نتائج خطيرة على أفرادها، وقد ثبت بأن عددا من الأمراض النفسية ترجع إلى ظروف البيئة والحياة التي يعيش فيها الأفراد إضافة إلى العلاقات الأساسية داخل الأسرة تتم في الحقيقة على المستوى العاطفي أساسا فالطفل يكسب الإحساس بالأمان إزاء نفسه وإزاء المحيطين به من خلال إحساسه المأمون عند جماعة صغيرة وهي الأسرة التي ينتمي إليها.

ولقد حددت الباحثة الاجتماعية (ميريام فان ووترز) الواجبات الأساسية التي يتحمل البيت عبئ تقديمها للطفل العادي في قولها: أن البيت يجب أن يكون المأوى الصالح للطفل الذي يغذي طفولته بالطمأنينة والمستوى الصحي اللازم بما في ذلك عناصر الحماية ويهيء له الكيان الاجتماعي ويدربه على مواجهة المعايير المتعارف عليها لسلوك الجماعة، كما يدربه على التجارب مع الموافقة الإنسانية التي تبرز العواطف الكبيرة كالحب والخوف والغضب ويغذي فيه فن الحياة في مجتمع صغير.

هو الأسرة- تكون فيه العلاقات الإنسانية أولية دافئة، وأخيرا فإن للبيت رسالة كبرى في فطام الطفل ليس عن صدر أمه في هذه المرة وإنما عن الاعتماد عن الآخرين بأن يتحرر من الالتصاق بالأمن والحنان الذي يجدهما داخل البيت حتى لا يفقد الشاب روح النضال والعمل والخدمة في مجال العلاقات الإنسانية في الداخل¹.

2. التربية العقلية:

تعني تنمية النواحي الفكرية التي تساعد الطفل في عملية التفكير في كل ما يتعلق بالثقافة العلمية الحديثة ذلك وفق ما توفره له الأسرة من جو مناسب لمساعدة الوالدين له في الإحساس بالعالم الخارجي ومدى تعريفه له بالأشياء المجهولة عنده في الحياة وكذلك توفير

¹ محمود حسن، مقدمة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، ص438.

الوسائل المناسبة لتعليمه والتي تنتمي فيه ملكة التفكير كإشباع رغباته بالألعاب المفيدة، كالألعاب الفكرية التي تساعد في تنمية قدراته العقلية كما تعمل على حرصه بما يتعلق بصحة وسلامة عقول أطفالها وإبعادها عن كل ما يمكن أن يغير عقولهم ويفسدها وهذا ما يؤدي إلى الانحراف وكما يقول (سامية الخشب): "بأن الأسرة هي المسئول الأول في إبعاد أطفالها عن التيارات المنحرفة".

3. التربية الخلقية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تكوين أخلاق الطفل وفي التأثير عليها من جميع النواحي، وإذ تعتبر الأسرة أول مجتمع يتصل بالطفل ويعد لتقبل الفضائل واجتتاب الرذائل، كما أن أولياءهم هم المسئولون عن تربيتهم على الخلق الحميد وذلك بإبعادهم عن الأطفال المنحرفين وإبعادهم عن وسائل الإعلام التي قد تغير وتفسد أخلاقهم.

4. التربية الدينية:

فالأسرة دائما هي الملحن الوحيد لأبنائها عقيدة المجتمع التي تعتبر من الركائز الأساسية التي تحفظ كيان المجتمع باعتبار أن العقيدة هي القوة الدافعة إلى القيام بالأعمال السامية تلك هي الوظائف التي تقوم بها الأسرة نحو أطفالها باعتبارها الخلية التي ينبج فيها الطفل وبطريقة قانونية ما عليها إلا أن تطبق الوظائف اللازمة وذلك لرعايتهم وأن تهئ لهم الجو المناسب للحياة والتي تشمل جميع النواحي النفسية والجسمية والعقلية والخلقية والدينية وبذلك يمكنها إعداد فرد متكامل في كل جوانبه وبالتالي يكون صالحا للمجتمع وأي خلل في أي وظيفة حتما سيؤدي إلى خلل في الوظائف الأخرى¹

1 محمود حسن، مرجع سابق، ص 439 .

2/ الوظيفة الاجتماعية:

الطفل يكتسب عاداته وسلوكه من الأسرة التي ينشأ فيها كما أنه يستمد مكانته الاجتماعية من مكانة أسرته، فهو يتعلم في الأسرة السلوك الاجتماعي ولغة وثقافة مجتمعه التي تعتبر وسيلة اتصاله مع الآخرين، إذن فمعظم العلاقات الاجتماعية التي يقوم بها الطفل مصدرها الأسرة حيث تزوده في مراحل حياته الأولى بمختلف الخبرات وبالتالي تنشأ شخصيته الاجتماعية بعدما كانت استعداداته مجرد أفعال منعكسة.

والطفل لا يعوضه شيء عن الأسرة حتى يكتمل نموه إذن الأسرة هي أكبر قوة اجتماعية تفرض تأثيرها على الطفل كما توفر للطفل أشياء كثيرة فهي تؤدي إلى نمو الألفة والمحبة والشعور بالاطمئنان، وتعمل على نقل قيم المجتمع للصغار عن طريق الكبار فمكانة الأسرة وثقافتها هي التي تحدد مكانة الطفل.

فالأسرة هي النظام الاجتماعي هي المسؤولية عن تحويل الكائن البحري من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي وذلك عن طريق ما يسمى التنشئة الاجتماعية، فالهدف هو إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون عضواً في مجتمع معين ويساعد في هذا الإعداد عدة مؤسسات اجتماعية أولها الأسرة التي تعتبر الوعاء التربوي الذي تشكل داخله شخصية الفرد وتكوين صفاته الاجتماعية وهي التي تقوم برعايته فهي تقوم بتربيته في سنوات عمره الأولى وتحيطه بجو من الحنان والعطف وتغرس فيه القيم الأخلاقية التي تنتقل عليه خبراتها وتجاربها¹.

¹ خليفة القاضي، تحقيقات صحفية وتربوية، العدد 72، مجلة التربية، أبريل 1985، ص 31.

3/ الوظيفة النفسية:

للأسرة أهمية كبيرة في تكوين الجانب النفسي للطفل حيث أن الجو الأسري يوفر للطفل الاستقرار النفسي والطفل بحاجة إلى العطف والحنان من قبل أفراد أسرته كما هو بحاجة إلى جماعة ينتمي إليها حتى لا يشعر أنه وحيد فالطفل عندما يكون وحيدا يصاب بعدة عقد نفسية، فبناء الأسرة إذن نمو الجو الانفعالي للطفل كما أنه يشعره بالأمان وذاك لأنه يجد من يحميه ويشعره بالحب والحنان فكما يحتاج الجسم إلى مواد غذائية لتوليد الطاقة ويحتاج إلى الأوكسجين لكي يحدث التفاعل الكيميائي فإن الطفل بحاجة إلى الجو النفسي داخل الأسرة الذي يأتي عن طريق علاقته الطيبة مع أبويه وأخواتهن ونجد أن تفكك الأسرة من الأسباب التي تؤثر في على نفسية الطفل ووجود مشاكل وتصدعات في الأسرة يؤدي إلى وجود حالات القلق وبالتالي تؤثر على نفسية الطفل بما فيها الحاجة إلى الحب والعطف كما أن الأب له نفسه الدور في توفير الحنان والإحساس.

4/ الوظيفة الاقتصادية:

إن بناء الأسرة وتربية الأطفال يعتمد أساسا على الوظيفة الاقتصادية، لذلك لازمت هي الوظيفة الأسر منذ نشأتها جميع العصور، وقد كانت في الماضي هي أكثر شمولية حيث أن أفرادها يصنعون الحياة من خلال نشاطهم الاقتصادي وكل فرد في الأسرة داخل في العملية الاقتصادية فقد أسندت الأسرة وظيفتها الاقتصادية إلى مؤسسات أخرى أنتجها المجتمع لتقابل حاجات من حاجاته، وأدى ذلك إلى اشتراك الرجل والمرأة في رفع المستوى المعيشي للأسرة¹.

¹ مصطفى غالب، مرجع سابق، ص 97.

وقد كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية ذاتيا لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر¹ ومع التقدم في الإنتاج الصناعي وظهور المؤسسات والحاجة إلى الأيدي العاملة المؤهلة والمتخصصة أجبر أفراد الأسرة إلى السعي وراء مناصب الشغل التي تمكنهم من إقامة علاقات اقتصادية خارج الأسرة، وبهذا استطاع الفرد تحقيق الاستقلال الاقتصادي وأصبحت الأسرة لا تستطيع أن تلبى كل الاحتياجات المادية للفرد ومع تزايد نفقات المعيشة خرجت المرأة إلى ميدان العمل لتساعد زوجها على تلبية حاجيات أفراد الأسرة ماديا، إذن التطور والحياة الحضرية أدت إلى ازدياد حاجيات الأسرة وبالتالي زاد الإقبال على السلع الاستهلاكية، وبالطبع هذا يعكس على ميزانية الأسرة ومدخراتها.

أهمية الأسرة:

1/ أهمية الأسرة في حياة الطفل:

إن تعرضنا لوظائف الأسرة وما اتضح من خلال ذلك يدل دلالة واضحة على الأهمية التي تمثلها الأسرة والدور الذي تلعبه في حياة الطفل ففي ضلها تنبت الطفولة وتتدرج نحو الحداثة تأخذ سماتها وطابعها وفي جوفها تنتنفس وتتكيف².

فهي تعتبر المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل على أنماط وسلوك وعادات وتقاليد تلك الأسرة ومادام الطفل لا يعي من سلوك أفراد أسرته سوى التقليد والأخذ العشوائي، فإن هذه العادات والتصرفات التي يسلكها أهله أمامه تؤثر على ذهنه بشكل فعال لأن الطفل في هذه المرحلة يأخذ ولا يعطي يتأثر ولا يؤثر بل إنه لا يملك حتى القدرة الكافية في مناقشة أو

¹ سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995، ص57.

² سيد قطب، السلام العالمي والإسلام، دار الشروق، مصر، ص67.

رفض سلوك أسرته مادامت الأسرة هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل والتي يتفاعل معها ليكون الخطوط الأولى البارزة لشخصيته¹.

فإنها تقوم بغرس القيم الاجتماعية والمبادئ والمعايير والعادات وقواعد المعاملات وبالتالي تنقل للطفل ما تملكه، فإن كانت الأسرة تملك قيما اجتماعية إيجابية مثل الأمانة والإخلاص والصدق فسوف تنتقل كل هذه العناصر الاجتماعية بصورتها الإيجابية إلى الطفل ومن ثم ينشأ الفرد صالحا، أما إذا كان أفراد الأسرة يملكون عناصر بصورتها السلبية مثل الخيانة والكذب والخداع وغيرها فإن الطفل ينشأ سلبيا منحرفا.

أهمية الأسرة في المجتمع:

تعتبر الأسرة أول نظام إنساني وأكثر الجماعات تماسكا وقد ظهرت مع الأسرة مجموعة من الأنماط الخاصة بالسلوك الاجتماعي كالتربية، كما أن للأسرة وظائف كثيرة ومختلفة تقوم بها، لذلك نجد الكثير من الباحثين يهتمون بها ويعتبرونها أهم نظام في المجتمع ليساهم في استمرارية وتربية أبنائه وإعدادهم الاجتماعي والأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض وتعتبر الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي للجيل الجديد.

فالأسرة تحتضن الطفل منذ ولادته وتعمل على تربيته من جميع النواحي كما تنقل له من خلال مراحل نموه جوهر الثقافة من عادات وتقاليد وقيم أخلاقية الموجودة في المجتمع كما تعمل الأسرة على توفير المشاعر والأحاسيس الودية في نمو الطفل الانفعالي، وتوفير له حاجاته إلى الأمن والغذاء والعطف. إذن الأسرة هي مصدر تكوين شخصية الطفل وسلوكه

¹ محمد لبيب النحوي، الفكر التربوي، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص223.

لأنها المرحلة الحساسة في حياة المرء كلها فبصلاح الأسرة وقيامها بدورها يؤدي إلى نشأة مجتمع صالح¹

مفهوم المستوى التعليمي: من العوامل الأساسية الفعالة التي لها دور أساسي وهام في البيئة التي يعيش فيها الطالب ،يعتبر التعليم والتعلم في المقام الأول بالرغم من من عدم أهميته في بعض المجتمعات ،وعدم الاهتمام به ،الاهتمام المطلوب في المجتمعات الأخرى وخصوصا النامية ،ولقد ظهر هذا المفهوم بصورة واضحة عندما بدأت الأسرة تتخلى عن وظائفها الأساسية وخصوصا الاقتصادية التي كانت تعتبر من أهم الوظائف وعليها يتوقف وجود الأسرة.فبعد أن كانت تمتلك مكانة للعمل أصبحت الآن غير قادرة على إعداد الأبناء وتعليمهم ليكونوا محامين وأطباء ،وهكذا انتقلت وظيفة التربية والتعليم والتدريب والتوجيه المهني من البيت إلى المدرسة ،وبذلك ظهرت المدارس بمستوياتها المختلفة وتخصصاتها المتعددة،اطف إلى ذلك إن المدارس أصبحت تشترك مع البيت في تربية الطفل ،لأنها هي المدرسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائفها في التربية ونقل الثقافة المتطورة بصورة منظمة ومرئية ،هذا بالاضافة إلى مساعدتها في توفير الظروف المناسبة التي تعمل على نمو الطفل وتطوره في الأشكال والأبعاد المختلفة :التطور الجسدي ،التطور العقلي ،الانفعالي ،الاجتماعي .

والطفل عندما يلتحق بالمدرسة يكون قد حصل على قدر كبير من التنشئة الاجتماعية في الأسرة ومع هذا فانه لانفصل عن الأسرة عندما يلتحق بالمدرسة وذلك للأسرة تأثير فيه حتى عندما يكون في المدرسة،لذا فان هذه تكون بداية دور المدرسة كمكملة لتنشئة الفرد.²

¹ محمد لبيب النجيجي، مرجع سابق، ص ص 224، 225.

² د.عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي "أسبابه وعلاجه"دار ألوائل للنشر

بيروت،2004،ص73 ص 74.

المستوى التعليمي للوالدين:

من بين المسؤوليات الملقاة على عاتق الأسرة نقل المعلومات ومجموعة الأهداف الثقافية والمعارف والقيم ودفع الأولاد نحو أهداف الوالدين والأهداف الاجتماعية، ولكن يجب أن لا نجهل الأطراف الهامة في معادلة النجاح وهي أهمية الوسط الاجتماعي والثقافي المتمثلة في تحصيل الوالدين وتأثيره في التحصيل العلمي للأبناء. لذلك فإن عامل تحصيل الوالدين من العوامل الأساسية والهامة في تحصيل الأبناء الدراسي، والممارسات التربوية التي تؤثر بالمستوى الفكري الثقافي لأوساطها الاجتماعية. والجهل بطبيعة الحال يحد من فعالية هذه الممارسات ويقلص من تدخلات الوالدين، بل يبعدهما عن تقدم المجتمع وتطوره. فالمستوى الثقافي والتعليمي يعتبر العامل الأقوى تأثيراً في الممارسات التربوية للوالدين بحيث أنه كلما كان هذا المستوى مرتفعاً كلما اتجهت هذه الممارسات إلى الديمقراطية والتسامح مع الأبناء، وكلما انخفض المستوى التعليمي كلما اتجهت الممارسات إلى التسلطية والقسوة واللامبالاة. فالمستوى العلمي والثقافي للوالدين يلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل والمحافظة على نموه اللغوي والجسمي وتحصيله الدراسي حيث بينت الدراسات أن هناك تباين في التنشئة الاجتماعية بين الأسر بتباين المستويات الثقافية للأم والأب، وأن الأبوان اللذان يميلان إلى المعرفة العلمية في العمل التربوي كلما ارتفع مستوى تحصيلهم المعرفي أو التعليمي وعلى العكس من ذلك يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي والمستوى التعليمي للوالدين يؤثر على المتابعة الأسرية للأبناء، فنجد أن الوالدين المتعلمين على دراية أكثر من غيرهم بأساليب المتابعة والتوجيه وكذلك يكون لديهم وعي بضرورة توفير قبل أن يطالب ابنه بالتعلم، عليه أولاً أن يوفر الشروط « إمكانات التحصيل، فنجد الأب المتعلم الضرورية والإمكانات المادية والمعنوية اللازمة لذلك مع مراعاة رغبات وميول¹

1 عبد الرحمان سيد سليمان، المتفوقون عقلياً، مكتبة الزهراء، الشروق، القاهرة، 2004، ص 58 .

المتعلم، وهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا ما لا يفرض على ابنه ما لا يتفق مع ميوله ورغباته واهتماماته، إذ أنه يراعي ظروف و إمكانيات وقدرات المتعلم

فالتعليم يساعد الأهل على معرفة طبيعة أبنائهم وتحليل شخصيتهم مما يسهل عليهم عملية لديه المقدرة على توفير « متابعتهم وتوجيههم، كما أنه كلما تمتع الفرد بمستوى ثقافي جيد كلما كانت المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع، وتجريب الأفكار بطريقة عملية فضلا عن الراحة النفسية التي يشعر بها، والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن، وتقليل انشغال الفرد بالمشكلات الناجمة

- كما أن الوالدين المتعلمين يعطيان قيمة كبيرة للعلم مما ينعكس عن تدني المستوى الاقتصادي أثره على الأبناء ويساعدهم على النجاح في تحصيلهم الدراسي. من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم ذلك « كما يعتبر المستوى التعليمي للوالدين أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على شعورهم بكفاءاتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة

الوالدان يميلان إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني في « الاجتماعية للأبناء، فقد أثبتت الدراسات أن أساليب التنشئة أو إلى الاتجاه نحو استخدام المناقشة والأساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواهما التعليمي، مما يشير إلى أهمية المستوى التعليمي للوالدين وأثره في تعديل اتجاهاتهما نحو التنشئة الاجتماعية وفي ممارسة دورهما على نحو متوازن

كان لا بد من إلمام الأبوين بأساليب ووسائل التربية السليمة « وكي تستقيم تربية الآباء لأبنائهم ، مما يفرض على دورهم الإيجابي في تنشئة الأبناء ولعل من أبرز المشكلات التي تعيق عمل الأسرة التربوي " جهل بعض الآباء والأمهات بأسلوب التربية الصحيح واعتمادهم على التقليد والمحاكاة أو ترك عملية التربية للصدفة إجبارية التعليم ومجانيته ساهمت بشكل كبير في الإقبال الهائل لأفراد المجتمع نحو التعليم ، فتعليم الأطفال هو تعليم آباء وأمهات المستقبل¹

¹ عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 59 .

والقضاء على الأمية بصورة كبيرة ،لأن التعليم يساعد الوالدين في حسن التربية والمتابعة التي تثمر بتوجيه سليم للأبناء مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي.

فكلما كانت الأسرة تتمتع بمستوى تعليمي جيد كلما كانت إمكانية تقديم المساعدة والمتابعة أكبر،فقد أظهرت دراسة تبرهان أن عددا كبيرا من آباء الأطفال المبدعين كانوا من ذوي المهن الراقية ومن ذوي المستوى التعليمي الراقى كما يعتبر المستوى التعليمي للآباء ذو تأثير كبير ذلك أنه يعتبر دليلا على الخبرات المكتسبة من خلال المواقف « على الدور الوظيفي للأسرة التعليمية اليومية التي عايشوها و هذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفاله¹ المستوى التعليمي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء:

يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة من العناصر التي تحتوي عليها المنزل من مسائل التنقيف والتربية والتعليم مثل: الكتب والمجالات باختلافها وتنوعها وكذلك الجرائد والمذيع والتلفاز والفيديو والحاسوب واللعب ومختلف الوسائل التعليمية والترفيهية. ويشير المصطلح إلى مدى إثارة أفراد الأسرة للحوار والمناقشة في شتى المواضيع المتعلقة بالطفل والأسرة وبالمجتمع والمواضيع العامة والخاصة كالثقافة، العلم السياسة، الأدب، الفنون والتاريخ ومدى اهتمام الأسرة بمثل تلك المواضيع المذكورة سابقا وبغيرها من المواضيع.

وهما لا شك فيه أن هناك تأثير للمستوى الثقافي في الأسرة على الكفل أما بالتأثير الإيجابي أو بالتأثير السلبي².

ويتحدد الوسط الثقافي في الأسرة بجملة من المتغيرات الثقافية كالمستوى التحصيل المدرسي للآباء، ونمط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، وجملة التصورات والمفاهيم

¹ عبد الرحمان، سيد سليمان، مرجع سابق، ص 59 .

² أحمد هاشمي، الأسرة والطفولة، دار قرطبة، الجزائر، 2004، ص17.

والعادات والتقاليد السائدة في إطار الوسط الأسري ويتباين التحديد السوسيولوجي لمفهوم الوسط الثقافي بتباين المتغيرات التي تعتمد في التحديد، ويبرز مستوى التحصيل العلمي للآباء كأحدهم هذه المتغيرات تواترا في الدراسات السوسيولوجي المعاصرة، كما تعتبر الأدوات الثقافية المتوفرة في المنزل من كتب ومجالات وتلفزيون وفيديو.... الخ من المؤشرات الهامة أيضا في دراسة المستوى الثقافي للوسط الأسري¹.

والمستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكهما لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية التي تتبع في معاملة الطفل وإشباع حاجاته كما يؤثر في مدى إقبال الوالدين على الاستعانة بالجهات المتخصصة في تربية الطفل، يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في أساليب التنشئة المستخدمة مع الطفل فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليميا أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الطفل مثل أسلوب الحرية والديمقراطية في المعاملة واحترام شخصية الطفل في المنزل. وهكذا تتضح أهمية الأسرة وأهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصية الأبناء على أسس سوية، فالأسرة هي التي تضع الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات والشخصية للطفل والمستوى التعليمي والثقافي لها يمثل ركيزة أساسية في توجيه الطفل وتنشئة اجتماعية سوية².

حيث بنيت الدراسات الجارية في هذا الخصوص أن هناك تباينا في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الأسر بتباين المستويات الثقافية للأم والأب، وقد تبين أيضا أن الأبوين يميلان إلى استخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الاجتماعية وإلى الاستفادة من معطيات

¹ علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنبوية الطاهرة المدرسية بيروت، لبنان، سنة 2004، ص143.

² السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عص، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2002، ص 54، 55.

المعرفة العلمية في العمل التربوي كما ارتفع مستوى تحصيلهما المعرفي أو التعليمي، وعلى العكس من يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي. وتبين نتائج الدراسة التي أجراها "صفوح الأخرس في سوريا على عينة واسعة تقدر بأربعمائة (400) أسرة سورية أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى تعليم الأبوين ومدى استخدام الشدة في العمل التربوي، فلقد أعلنت 7.6% من الآباء حملة الشهادات الجامعية ميلهم إلى استخدام الشدة في التربية مقابل 25% عند الآباء الأميين وعلى العكس من ذلك أعلن 48.9% من الآباء الجامعيين اعتمادهم على أسلوب التشجيع مقابل 15% عند الآباء الأميين، وتشير الدراسة إلى نتائج مماثلة فيها يتعلق بأسلوب التربوي ومستوى تعليم الأم¹.

وفي سياق آخر تبين الدراسات الجارية أن مستوى تحصيل الأطفال أبناء الفئات التعليمية العليا يكون أفضل من مستوى تحصيل أبناء الفئات التعليمية الدنيا، وتلك هي النتيجة التي توصل إليها الباحث الفرنسي بول كليرك (Paul clerc) في دراسة له حول دور الأسرة في مستوى النجاح المدرسي في فرنسا على عينة وطنية من التلاميذ، في مستوى المرحلة الإعدادية وذلك عام 1963، حيث يعلن أن النجاح المدرسي للأطفال يكون على وتيرة واحدة بالنسبة للأطفال الذين يكونون لآباء ذي مستوى تحصيل واحد وذلك مهما يكن التباين في مستوى الدخل العائلي الاقتصادي وعلى خلاف دخول العائلة المادية متفاوتة فإن نجاح الأطفال يتباين بمستوى تباين المستوى التحصيلي لآبائهم.

¹ علي أسعد وطفة، علي جاسم شهاب، علم إجتماع المدرسي، ط1 بيروت، ، سنة 2004، ص143.

وفي هذا الخصوص يعلن كل من بييربورديو (Pierre Bourdieu) وبارسرون (Parssero) في جل أعمالهما عن الدور الكبير الذي يلعبه المستوى الثقافي للأسرة على مستوى التحصيل المدرسي للأبناء¹.

تبين لنا في دراسة أجريت سنة 1985 حول عينة من طلاب جامعة دمشق أن عدد الطلاب في التعليم العالي يميل إلى التزايد وفقا لتدرج ثقافة الأب الحاصلة وأنهم يتوزعون في الفروع العلمية الهامة كما تم التدرج في السلم التعليمي للأب، وتشير نتائج دراسات أخرى إلى أهمية العلاقة بين المستوى الثقافي للأب وحاصل الذكاء عند الأطفال، ونمط شخصياتهم ومدى تفكيرهم، وتدل هذه الدراسات إلى ارتباط قوي بين طوح الأطفال العلمي والمهني، والمستوى التعليمي لرب الأسرة، ويعود تأثير المستوى الثقافي إلى جملة عوامل: كمستوى التوجيه العلمي للأبوين، وأنماط اللغة المستخدمة ومستوى التشجيع الذي يقوم به الآباء نحو أطفالهم².

كما نجد أن مستوى تعليم الآباء له علاقة باتجاهاتهم نحو المدرسة وقيمة النجاح المدرسي، فقد توصل الباحثون إلى أن هدف الآباء في المستويات العليا هو حصول أبنائهم على مركز مرموق يرتفع به اسم العائلة، وكذلك إسناد أعمال الأسرة ومسؤوليتها إليه فتحاول بمجرد وصول أبنائها إلى مستوى النضج تقديم ما يحتاج إليه من تقدير ومكانة، مما يساعد على العمل بطموح والمثابرة على النجاح.

بالنسبة لآباء المستوى الاجتماعي المنخفض وخاصة إذا كان المستوى التعليمي معدوما لا يكون تقديرهم لدور المدرسة ظاهرا، بل معدوما وما في كثير من الأحيان مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم، وهو ما يمكن أن نعبر عنه بالتوقع الوالدي

¹ علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص 144.

² المرجع نفسه، ص ص 144، 145.

بالنسبة لتحقيق ونجاح أبنائهم، فنلاحظ أن بعض العائلات تعطي أهمية كبيرة للمدرسة وللنتائج التي تحصل عليها الأبناء لتحفيزهم على إنجازهم، فيصرحون بأهمية النجاح المدرسي، وبدوره القاطع في النجاح المهني والتطور والتوازن والاندماج الاجتماعي، أما فئة أخرى من الوالدين فهي أقل تصريحا وأكثر شكاً، فإنما ينتقدون ثبات العلامات المدرسية وقيمة المعلمين أو يكون فعلهم لنتائج أبنائهم بإبداء ملاحظات حول إمكانية ممارسة مهنة وكسب قوته حتى ولو كان تلميذا غير ناجح وعلى العكس إن التلميذ الجيد في بعض الأحيان يكون ثمرة جافة¹.

وفي هذا الشأن يمكن أن نوضح جانبا مهما وهو جانب التوقع الذي من شأنه أن يضمن جهود الأبناء في التوقف والمثابرة، ويرى الباحثان على ضوء هذه الفرضية أن الأطفال الذين ينتمون إلى الصف الأول من العائلات التي تقدر دور المدرسة يكونون أكثر دافعية في عملهم المدرسي من الأطفال الذين ينتمون إلى الفئة الثانية من الأسر المستخفة بدور المدرسة².

وبالرغم من تأكيد الكثير من الباحثين من أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على مستقبل الأبناء وأدائهم الدراسي، إلا أنه هناك من يضع على قدر من المساواة بعض المتغيرات التي من شأنها أن تدعم أو تعيق المسار الدراسي للأبناء، إذ يرى بروكوفر (Brookover) وغيره من الباحثين إلى عدم التسرع في تفسير الارتباطات البسيطة بين المستوى الاقتصادي ونوعية الأداء الأكاديمي تفسيراً سببياً، وذلك لأن عملية التعليم والتعلم عملية اقتصادية واجتماعية في آن واحد فقد يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستوى التحصيل من خلال ارتباطهما بعوامل أخرى تتصل بالنظم المعيارية والثقافية ونظم

¹ C- Lery Behoyer et C- Pineau Inégalité Sociale et motivation scolaire editionK PUF 1980.

² نفس المرجع.

التوقعات المتبادلة بين المدرسين والطلاب والإباء، الأمر الذي يجعل فرص النجاح تتأثر بهذه المتغيرات جميعاً¹.

وفي هذا السياق تبين في إحدى الدراسات حول علاقة إهتمام الآباء وإتجاههم الإيجابي نحو التحصيل الدراسي وتقدير التفوق بتفوق أبنائهم، من خلال دراسة قام بها جارلاند (Grland) عام 1980 بجامعة ميتشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك لإلقاء الضوء على ألاباب التحصيل المرتفع، والتحصيل المنخفض في برنامج ميتشيجان للتقويم التربوي والتعليمي، واستخدم في دراسته عينة تكونت من 90 طالب من مدارس الإعدادية، حيث أسفرت نتائج دراسته عن أن الخلقية الأسرية والقيم الوالدية، واتجاهاتهم والتوقعات، وعوامل تأثير الوالدين، لكل هذا أثر بالغ وبين على تحصيل الأبناء وتفوقهم².

ومنه على عكس ما تحدثه البيئة الفقيرة والوسط المتدني ثقافياً، فإنه في البيئة الغنية ثقافياً حيث يكون الولدان على دراية بحاجات أبنائهم وأكثر ميلاً لهم، خاصة إذا تحصل الطفل على نتائج دون المتوسط وأحس بأن والده يدفعه للتحسن والتغلب على الفشل الذي تعرض له ويظهر أن بأنيهما يتوقعان منه أكثر، فحينئذ يكون لدى الطفل دافعية أكبر على عكس ذلك الذي يقابل بعدم الأكرارات من طرف والديه بنتائج الدراسية، إذ أن الميل الدراسي ليس وليد حوافر مدرسية فحسب بقدر ما هو ناتج عن تنشئة اجتماعية متكاملة تشكل الإطار الاجتماعي للفرد وتبدأ من الأسرة أن تكون الحافز الدراسي لدى طفلها بتوجيهه إلى النشاطات المتعلقة بالتعلم وتعزيز سلوكه الإيجابي فيها³.

¹ مصطفى فهمي، محمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي، ط3، مطبعة المجد، 1977، ص112.

² رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، سنة 2006، صص146، 147.

³ مصطفى فهمي، محمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي، ط3، مطبعة المجد، 1977، ص112.

هذا ومن جهة أخرى هناك تداخل وعلاقة ارتباطية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأساليب المعاملة الوالدية، فعند هذا المستوى الذي يمثل درجة وعي الآباء وقدراتهم على فهم أبنائهم، يرتبط ذلك مع طريقة معاملتهم لأبنائهم وينعكس ذلك على العلاقات الأسرية فإما على نحو سوي وإما على نحو مضطرب غير مستقر. ونعني ذلك أن الأسر التي يكون مستوى تعليم الآباء فيها مرتفعاً ويتميزون بمستوى ثقافي لابس به يميلون إلى استخدام النصيح والإرشاد مع أبنائهم، وتكون المناقشة العقلية هي الطريقة الأكثر شيوعاً بينهم، وهذا ما يشكل لأبنائهم نوعاً من المساندة والاهتمام كما تكون المصارحة هي الطريقة التي يلجأ إليها أثناء الحديث مع أبنائهم فهم على عكس أبناء الأسر التي تفتقد أسلوب المرونة في معالجة الأمور والتي غالباً ما يتصف الآباء فيها بالجهل ومحدودية مستوياتهم التعليمية حيث يعد العقاب البدني وإثارة الألم النفسي والذم من الأساليب الشائعة في معاملة هؤلاء لأبنائهم، فقد بعض الدراسات أن الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة في التحصيل الدراسي يصفون آبائهم بأنهم يتقبلونهم ويتقنون فيهم، ويعطفون عليهم ويشجعونهم، ولا يقسون عليهم، كما يحدث للطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في التحصيل، ومن جهة أخرى فإنه لا يمكن إنكار أهمية نوع وطبيعة عمل الوالدان ومدى توفر الوقت لهما الاهتمام بتمدرس أبنائهم المتعلمين¹.

وفي هذا المجال يرى 'أندري لوغال' أن الأسر التي يأتي منها التلاميذ المتخلفين دراسياً ليست جميعها في مستوى اقتصادي منخفض، كما أنه ليست جميع الأسر التي توفر بيئة اقتصادية متزنة هي صالحة بالضرورة من الناحية النفسية والفكرية والتربوية وفي كثير

¹ أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 2002، ص 56، 57.

من الأحيان يلعب جهل الآباء في زيادة مشكلة التخلف الدراسي لدى أبنائهم وذلك عن طريق مدحهم للأطفال الأكثر ذكاء أو ذم المدرسة والمعلمين أمام الأطفال¹.

دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء :

لقد ناقش علماء إجماع التربية والمدرسة كنظام اجتماعي وكتنظيم رسمي ينطبق عليها وما ينطبق على معظم النظم الاجتماعية من خصائص، وهم لا ينظرون إليها باعتبارها مجموعة من الإداريين والمدرسين فقط، بل كمجموعة من النماذج والعلاقات المتبادلة وكشكل من أشكال التركيبات والبناءات الاجتماعية التي يستجيب لها الأفراد و الجماعات. وهذا ما يؤدي بنا تعاون الحديث عن الأسرة كتنظيم اجتماعي له الدور الأساسي في فرض التنشئة الاجتماعية وفي نمو الطفل لاسيما في المجال المدرسي، فقد بينت الدراسات أن نسبة الارتباط بين النظم الأسرية ومستوى التحصيل الطلابي في المدارس الأمريكية بلغت 43% وبلغت نسبة الارتباط بين الخلفية الأسرية والتحصيل الطلابي في المملكة العربية السعودية 50%.

وأثبتت من الدراسات التي أجريت في كل من بريطانيا وكندا وأستراليا أن حوالي 50% من الفروق في المستوى التحصيل الطلابي يعود إلى العوامل المرتبطة بالخلقية الأسرية ولهذا تتضح أهمية النظم الأسرية في تعزيز استمرارية التأثير على مستوى تحصيل الطالب على الرغم من الاختلاف حسب المجتمع والثقافة².

¹ أندري لوغال، التخلف المدرسي، ط3، منشورات عويدات، بيروت، ، باريس، سنة 1986، ص130.

² عبد الله بن عايض سالم الشبيقي، علم إجتماع التربية، ط1، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، 2002، ص56.

خلاصة الفصل :

ما يمكن استخلاصه ،ومما سبق ذكره من خلال ما تقدم في هذا الفصل ان الأسرة تلعب دورا كبيرا في بناء وتكوين شخصية الفرد،وما تحتله من مكانة وأهمية في المجتمع الإنساني ،ولها دورا هاما في توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ،كما يعتبر المستوى التعليمي للوالدين ان له تأثير كبير على أساليب التنشئة المستخدمة مع الطفل وتكوين شخصيته على أسس سوية،وعلى تحصيله المعرفي والتعليمي وقيمة النجاح المدرسي،وان نجاح الأطفال يتباين للمستويات التعليمية والثقافية للوالدين .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 -الدراسة الاستطلاعية.

2 منهج الدراسة.

3 مجالات الدراسة.

4 -مجتمع البحث والعينة.

5 -الدراسة الأساسية

6 - أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد

بعد التعرض إلى الجانب النظري وما يحتويه من فصول، وبعد تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات ومختلف الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ،

وبعد عرض أهم الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة سننتقل إلى فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والتي سنتعرض فيها إلى الدراسة الاستطلاعية وعرض أهم الخصائص السيكميتريّة للمقياس، منهج الدراسة، ومجالات الدراسة، وكذا مجتمع البحث والعينة في الدراسة، ثم عرض إجراءات الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطة أساسية في البحث الاجتماعي، يتخذها الباحث من أجل إثراء الإشكالية وضبطها من خلال ضبط المتغيرات، كما تمكننا الدراسة الاستطلاعية من بناء الاستمارة النهائية. كما تؤدي إلى تحديد أكثر لشروط العينة.
- وقد ساعدتنا على دراسة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته بعنوان " الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للأسرة "
- وقد تمت الدراسة الاستطلاعية في حدود مابين 14-15 مارس 2018 ، وقد تم من خلالها التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية، كما تم توزيع 30 استمارة أولية على تلاميذ بالمتوسطة الشهيد طير حسين حي تكسبت ولاية الوادي، وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة إليهم، وقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والاطلاع عليها إن التلاميذ لم يجدو نوع من الصعوبات في فهم محتوى الاستبيان، ومن ثم قمنا بطبعها وتوزيعها على أفراد العينة التي أجرينا عليها البحث ، حيث أفادتنا الدراسة الاستطلاعية في:
- ✓ التعرف على مكان العينة.
 - ✓ تعرفنا على مجتمع الدراسة.
 - ✓ ساعدتنا في تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها.
 - ✓ ضبط أداة الدراسة "الاستبيان"
 - ✓ مقياس الرسوب المدرسي
 - ✓ - الخصائص السيكميتري للمقياس:
 - ✓ - صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

✓ قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 فردا وأخرى دنيا تكونت من 9 فردا، بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم 1 : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	الدلالة الإحصائية
المجموعة الدنيا	9	55.3	6.3	10.0-	0.01
المجموعة العليا	9	97.0	10.8		

قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

- الثبات : هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- طريقة التجزئة النصفية :

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في

حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام

معادلة سيبرمان براوني لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS

والجدول التالي يلخص ذلك :

رقم 2 جدول: معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سيبرمان براوين :

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	28	0.88

من الجدول نلاحظ رقم أن معامل ثبات القياس مقبول .

- طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم 3: معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	28	0.83

تشير البيانات في الجدول إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وتظهر أنها مقبولة إحصائياً.

أدوات جمع البيانات :

يتوقف اختيار أدوات جمع البيانات في دراسة ما، على عدة عوامل منها: طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة ونوع المنهج المعتمد في البحث، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة لجمع البيانات على الأدوات التالية:

_الاستبيان: وهو من الوسائل المنهجية الشائعة تستخدم في جميع البيانات، لما تتميز به من شمول وإشباع وسهولة المعالجة الكمية واستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، ويمكن اعتبارها كتقنية تشتمل على جملة من الأسئلة المباشرة، تطرح على مجموعة من الأفراد لاستجوابهم بهدف استخلاص إجابات وتكميمها بغية الحصول على معطيات تفيد البحث .

- أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية:

يعرف "صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها.¹ وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداة الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين ،عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على الأجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع وتؤكد من معلومات متعارف عليها لكنها مدعمة بحقائق.

منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المختلفة،وبداية يمكن أن نعرف المنهج العلمي بأنه: "الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته،أو تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من سهل التعرف عليها وتمييزها ويسهل معرفة أسبابها ومؤثراتها وأشكال التي تتخذها ، والعوامل التي أثرت فيها وطرق قياس الأثر والتنبؤ بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عوامله الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلي نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتعميمها.²

وبما أن هذه الدراسة تبحث عن العلاقة الموجودة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة لدى طلبة سنة رابعة متوسط فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي. ولقد وضع بشير صالح الرشدي بأن المنهج الوصفي هو: "مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها

¹ بشير صالح الرشدي ، منهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000،ص59

² نفس المرجع ،ص 59

ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل للبحث، ويركز المنهج الوصفي على مجموعة من الأسس أهمها التجريد والتعميم.¹

ويمكن أن يتجسد هذا المنهج في دراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات في إطار الظاهرة أو موضوع مجال البحث، فالدراسة الارتباطية أذن هي "الدراسة التي تبحث عن العلاقة بين المتغيرات ويعبر عن مقدار هذه العلاقة أو دراجتها بمعامل الارتباط، فإن وجد ارتباط بين المتغيرين فإن هذا يعني أنا الدرجات والتقدير في مدى معين بالنسبة لمقياس معين ترتبط بتقديرات أو درجات في مدى معين بالنسبة لمقياس آخر.²

والهدف من إتباع المنهج الوصفي:

- كونه يفيد في دراسة المشكلات التربوية لأنها تتيح تناول عدد من المتغيرات.
- تكشف عن درجة وطبيعة العلاقة "موجبة/سلبية" بين المتغيرات إذن نقول أن خلاصة تحديدات السابقة تؤكد على أن المنهج الوصفي يهتم بالظواهر الاجتماعية ، والتربوية المعاصرة ويستخدم في جمع البيانات بواسطة استمارات الاستبيان ويعتمد على مجموعة من المبحوثين تتناسب وإمكانيات الباحث العلمية والعملية وموضوع الدراسة.
وهذا ما سنحاول إتباعه في تطبيقنا لهذا المنهج الذي سيمكننا من التعرف عن العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة.³

¹ خالدي لهادي وعبد المجيد قدي ، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار هومة، الجزائر، 1996، ص22.

² صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث الكويت 2000، ص 59.

³ نفس المرجع السابق، ص 68

2- مجالات الدراسة:

2-1 المجال الزمني للدراسة:

انطلقت الدراسة النظرية مع بداية الموسم الدراسي من شهر ديسمبر 2017 إلى غاية شهر مارس 2018، ثم تطبيق الدراسة الاستطلاعية والتي دامت مدة زمنية دامت يومين لتقوم الباحثة من بعدها في الشروع في الدراسة الأساسية 8 افريل إلى غاية 20 افريل من نفس الموسم الجامعي.

المكاني للدراسة :

تمت الدراسة بمتوسطة الشهيد طير حسن الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة الواقع بحي تكسبت بالوادي. المحدودة من الجهات الأربعة بمسالك عمومية. حيث كان اختيار المؤسسة كونها تحتل مجموعة من الاستراتيجيات والتي من بينها الموقع الجغرافي الهام بوقوعها في حي عريق من أحياء المدينة داخل المحيط الحضري. ولكون المؤسسة عريقة من حيث الإنشاء والتي فاقت عدد سنوات إنشائها إلى 19 سنة.

2_3 المجال البشري للدراسة :

تتكون المؤسسة من عدد من التلاميذ والعمال والإداريين حيث يبلغ عدد التلاميذ بها 474 تلميذ منهم 112 تلميذ خاصين بالسنة الرابعة متوسط ، العدد الذي يمثل مجتمع البحث مما يتكون ذلك من 50 تلميذا ذكور و 62 تلميذة إناث .

4-مجتمع البحث والعينة:

4-1مجتمع الدراسة:

من الصعب أحيانا أن ندرس مجتمعنا بأكمله. لهذا يلجأ الباحث إلي اختيار عينة من هذا المجتمع تحمل خصائصه وميزاته وتسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله لذا فعلى الباحث أن يحسن اختيار بحثه باستعمال الطريقة المناسبة.

الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث تلاميذ الراسبين لسنة رابعة متوسط بمتوسطة الشهيد طير حسين .

حجم العينة وكيفية اختيارها:

ولعل من أكبر المشكلات التي تواجه الباحث هي مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها الباحث دراساته

على اعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها قياس أو كل نتيجة ينتمي إليها البحث ،وتعرف العينة بأنها "مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ،ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي توصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمها على باقي مفردات المجتمع ¹ ، شملت العينة الاستطلاعية (30) تلميذا وتلميذة تم اختياره م بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تتراوح أعمارهم ما بين 14-17 سنة. وذلك ما يسهل على الباحث توضيح استمارة البحث بطريقة أكثر سهولة².

وقد اعتمدنا في تحديد مفردات العينة وفق العينة العشوائية البسيطة والتي يمكن تعريفها كالتالي : "اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار ،وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع "³.

1 محمد شفيق ،البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية،1985،ص 84

2 إبراهيم ،مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مؤسسة الوراق ،عمان ، 2000 . ص22.

3 نفس المرجع ، ص 23

الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من الصدق والثبات أدوات البحث قمنا بإتمام الدراسة الأساسية لعينة تحمل نفس خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية التي اخترناها بطريقة عشوائية متعددة المراحل، إذ احتوت عينتنا على 109 تلميذ وتلميذة لسنة رابعة متوسط، لمعرفة التلاميذ الراسبين دراسيا ولقد تمت الدراسة الأساسية في متوسطة الشهيد طير حسن تكسبت الوادي.

وصف المقياس : وقد تمحورت على سبعة أسئلة بالنسبة للبيانات الشخصية بالمبحوث (الجنس ، السن، الإعادة، المستوى التحصيلي ، عدد الإخوة، مستوى التعليمي للام ، المستوى التعليمي للأب) بالإضافة إلى عدد من الأسئلة تتكون من 28 بند موزعة كالتالي:

المحور الأول: يشمل بيانات خاصة بالمستوى التعليمي للام وتضم 8 أسئلة.

المحور الثاني: يشمل بيانات خاصة بالمستوى التعليمي للأب وتضم 8 أسئلة.

المحور الثالث: يشمل بيانات خاصة بالمستوى التعليمي للإخوة والأسرة وتضم 12 سؤالاً.

جدول رقم 4 : يوضح بدائل المقياس: تم اقتراح ثلاثة بدائل وهي:

قليلا، أحيانا، كثيرا.

العدد	1	2	3
البدائل	قليلا	أحيانا	كثيرا

جدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين حسب (الإعادة في السنة الدراسية).

النسبة	التكرار	الإعادة
19.3%	21	معيد
80.7%	88	غير معيد
100%	109	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الكبيرة للتلاميذ والتي تقدر ب 80.7% والتي تمثل 88 تلميذا غير معيدين للسنة الرابعة متوسط بينما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20.3% والتي تمثل 21 تلميذا هم من المعيّدين للسنة الرابعة متوسط حيث يتضح ان هناك نسبة قليلة جدا لعملية الرسوب في أقسام السنة الرابعة متوسط بالمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالسن أن نسبة تلاميذ تفوق أعمارهم 15 سنة فما فوق

تقدر بـ 83 تلميذا بنسبة 76.1% تلميذا وتلميذة لسنة الرابعة متوسط

أما التلاميذ الذين تفوق أعمارهم أقل من 15 سنة تقدر بـ 26 تلميذا بنسبة 23.9%

جدول رقم 06 : يبين توزيع المبحوثين حسب (الجنس)

النسبة%	التكرار	الجنس
43.1	47	ذكر
56.9	62	انثى
100	109	المجموع

بداية بمتغير الجنس لمعرفة التوزيع الجنسي لتلاميذ المؤسسة التربوية حيث وعند ملاحظتنا للشواهد الكمية نجد أن 62 تلميذا من مجمل التلاميذ الذين شملتهم الدراسة هم من الإناث أي ما نسبته 56.9% . بينما الذكور فهم 47 تلميذا أي ما نسبته 43.1% والملفت للنظر أن نسبة التلاميذ بالمؤسسة التربوية التي فيها مجتمع البحث والدين يمثلون مجتمع الدراسة

أغلبية تلاميذها إناث. وقد يرجع ذلك إلى مرحلة الدراسة التي قد نجد فيها مجموعة من التلاميذ من جنس الذكور قد وجهوا إلى الحيلة العملية نتيجة الرسوب أكثر من الإناث. **جدول رقم 07:** يبين توزيع المبحوثين حسب (السن)

الفئات	التكرار	النسبة
اقل من 15 سنة	26	23.9%
15 سنة فما فوق	83	76.1%
المجموع	109	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ هم من تساوي أعمارهم أو تفوق سن الخامسة عشر سنة حيث تقدر نسبتهم ب 76.1% بينما البقية من التلاميذ والمقدر عددهم ب 26 تلميذ تقل أعمارهم عن إل 15 سنة أي ما نسبته 23.9 % حيث نخلص إلى أن السن الذي يساوي أو يفوق ال 15 سنة هي الفئة التي تمثل مستوى السنة الرابعة متوسط .

6_ أساليب المعالجة الإحصائية: يعد الإحصاء من أهم الوسائل وأدقها في تحليل النتائج من التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها الباحث ،بمعنى أن تتمكن الباحث من القول بدرجة عالية من الثقة ،أي أن البيانات التي حصل عليها ليست وليدة الصدفة بيانات رصينة تسمح بتكرار نتائج البحث.

وعليه تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة كما تم استخدام برنامج spss في دراسة النسب المئوية ،كما تمت الاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أهم الأساليب التي اتبعناها: __

_ حساب التكرارات والنسب المئوية :

النسبة المئوية = عدد التكرارات * 100 / مجمع التكرارات.

-حساب قيمة T test للمقياس.

-حساب معامل سبيرمان براوين للمقياس.

-حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل المدخل الأساسي للدراسة الميدانية، لان المعرفة والإلمام بالخطوات المنهجية من أهم الوسائل التي تساعد في اختبار فرضيات البحث واهم ما جاء من إجراءات منهجية، تحديد منهج الدراسة بالمنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بصفة عشوائية، قوامها 109 مفردة من التلاميذ لمعرفة الراشدين منهم وذلك بمتوسطة الشهيد طير حسين تكسبت بولاية الوادي، وقد تم تطبيق الدراسة خلال السنة الجامعية: 2018/2017. كما تم استخدام أدوات وتقنيات جمع البيانات التالية: أداة الاستبيان، وذلك لجمع البيانات الدراسة القائمة، والتي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وقد استعملت الدراسة النسب المئوية، لمعالجة الفرضيات، وسنتعرض لعرض ومناقشة ما توصلنا إليه من نتائج في الفصل الموالي .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1- عرض النتائج.

-عرض نتائج الفرضية الأولى.

عرض نتائج الفرضية الثانية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة.

2- مناقشة النتائج.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3- استنتاج عام

خاتمة

الملاحق.

قائمة المراجع

تمهيد:

بعد تطبيق أداة جمع البيانات على أفراد العينة ،تم تفريغ نتائج الدراسة الأساسية وسيتم عرضها حسب ترتيب فرضيات الدراسة بداء بالفرضية الأولى وعلى النحو التالي :

أولاً: عرض النتائج :

جدول رقم 08: يبين توزيع المبحوثين حسب (المستوى التحصيلي)

المستوى التحصيلي	التكرار	النسبة
ضعيف	16	%14.7
متوسط	57	%52.3
جيد	36	%33
المجموع	109	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 04 أن النسبة الكبيرة للمستوى التعليمي للأُم هي متوسطة وهو ما نسبته %52.3 أي ما يقابل إجابة 57 تلميذ .بينما النسبة المئوية للمستوى التعليمي للأُم هي جيد أي ما نسبته %33 أي ما يقابل 36 تلميذ .في حين ما نسبته %14.7 هي نسبة المستوى التعليمي للأُم الضعيف أي ما يقابل 16 تلميذا .

جدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين حسب (عدد الإخوة)

عدد الإخوة	التكرار	النسبة
اقل من 5	51	%46.8
5 فما فوق	58	%53.2
المجموع	109	%100

يتبين من خلال الجدول 05 أن النسب متقاربة من ناحية عدد الإخوة للتلاميذ المبحوثين لكن نسبة الإخوة في عائلات التلاميذ الذين يقل أخوتهم عن 5 إخوة هي %46.8 أي ما يقابل 51

تلميذ بينما ما نسبته 53.2% أي ما يقابل 58 تلميذا هي نسبة التلاميذ الذين عندهم أخوتهم يفوق إل 5 أخوة في العائلة.

جدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين حسب (المستوى التعليمي للأم)

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأم
9.2%	10	أمي
28.4%	31	ابتدائي
30.3%	33	متوسط
19.3%	21	ثانوي
12.8%	14	جامعي
100%	109	المجموع

يتبين من خلال الجدول 06 أن 33 تلميذ مستوى أمهاتهم التعليمي متوسط أي ما نسبته 30.3% بينما 31 تلميذ أي ما نسبته 28.4% مستوى أمهاتهم التعليمي ابتدائي. بينما 21 تلميذ أي ما نسبته 19.3% مستوى أمهاتهم التعليمي ثانوي. و 14 تلميذ أي ما نسبته 12.8% مستوى أمهاتهم التعليمي جامعي. بينما 10 تلاميذ أي ما نسبته 9.2% مستوى أمهاتهم التعليمي أمي .

حيث يتضح أن الأغلبية في المستوى التعليمي للأمهات هي متوسط والنسبة التعليمية الجامعية قليلة لهن مقابل جدول نتائج الآباء.

جدول رقم 11: يبين توزيع المبحوثين حسب (المستوى التعليمي للأب)

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
أمي	7	6.4%
ابتدائي	21	19.3%
متوسط	33	30.3%
ثانوي	20	18.3%
جامعي	28	25.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول 07: أن 33 تلميذ أي ما نسبته 30.3 % المستوى التعليمي لأبائهم متوسط .بينما 28تلميذ اي ما نسبته 25.7%المستوى التعليمي لإبائهم جامعي .بينما 21تلميذ أي ما نسبته 19.3%المستوى التعليمي لإبائهم ابتدائي .بينما 20تلميذ أي ما نسبته 18.3%المستوى التعليمي ثانوي .في حين 7تلاميذ اي ما نسبته 6.4%المستوى التعليمي لأبائهم أمي.

حيث يتضح بأن النسبة الكبيرة في هذه المتغيرات الخاصة بالمستوى التعليمي للأب المتوسط يأخذ فيها حصة الأسد .كما يتضح كذلك أن المستوى التعليمي للأباء يفوق المستوى التعليمي للأمهات حسب الجدول الحالي والجدول السابق

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على :هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأم.

توصلنا من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين على جملة من النتائج نوردتها كالآتي:

جدول رقم 12: المستوى التعليمي المتدني للأم يؤثر في مشارك الدراسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	78	71.6%
أحيانا	16	14.7%
كثيرا	15	13.7%
المجموع	109	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول 08 أن 78 تلميذ أي ما نسبته 71.6% صرحوا بأن المستوى التعليمي للام لا يؤثر على مشارهم الدراسي، بينما 15 تلميذ أي ما نسبته 13.7% أجابوا بأن المستوى التعليمي للأم يؤثر على مشارهم الدراسي، بينما 16 تلميذ أي ما نسبته 14.7% كان رأيهم بأن المستوى التعليمي للأم قد يؤثر أحيانا على مشارهم الدراسي. وكنتيجة على إجابات السؤال في هذا الجدول يتبين أن النسبة الأولى والكبيرة هي 71.6% للإجابة قليلا على أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على المسار التعليمي للتلميذ ، بمعنى أن النسبة الكبيرة من عينة البحث جاءت إجاباتها على أن المستوى التعليمي للام قليلا ما يؤثر في المستوى التعليمي لديهم ، وقد يرجع ذلك إلى أسباب منها دور الأستاذ أو المناهج التربوية المنتهجة كما أن قوة إصرار التلميذ في حد ذاته وإرادته على التحصيل الجيد قد يعوض عدم مساعدة الوالدين وخاصة الأم .

جدول رقم 13: درجة ثقافة أمك تساعدك في مشارك الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
18.3%	20	قليلا
53.2%	58	أحيانا
28.5%	31	كثيرا
100%	109	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم: 09 أن 58 تلميذا بنسبة 53.2% صرحوا بأن درجة ثقافة الأم قد تساعد أحيانا في مسارهم الدراسي على بينما 31 تلميذا أي ما نسبته 28.5% أجابوا بأن درجة ثقافة الأم تساعد كثيرا على مسارهم الدراسي. بينما 20 تلميذا أي ما نسبته 18.3% كان رأيهم بأن درجة ثقافة الأم. قليلا مات ساعدهم على مسارهم الدراسي. حيث من خلال إجابات العينة على هذا السؤال يتضح لنا أن درجة ثقافة الأم قد تؤثر أحيانا أي ما نسبته 53.2% على المسار الدراسي لتلميذ وهذا ما يبينه الجدول أعلاه في البديل أحيانا، بمعنى أن الأسباب التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي قد لا تقتصر فقط على درجة ثقافة الأم وإنما يستطيع أن يستمد ثقافته من العديد من الوسائل الأخرى غير البشرية المقترنة به. كالانترنت والأقراص المضغوطة الثقافية والبرامج والحصص التلفزيونية المخصصة في هذا الشأن.

جدول 14: تقصد أمك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
49.5%	54	قليلا
15.6%	17	أحيانا
34.9%	38	كثيرا
%100	109	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 10 أن 54 تلميذ أي ما نسبته 49.5% صرحوا بأنه قليلا مات قصد والداتهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية ، بينما 38 تلميذ أي ما نسبته 34.9% أجابوا بأنه كثيرا ما تقصد والداتهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية بينما 17 تلميذ أي ما نسبته 15.6% كانت إجاباتهم بأنه أحيانا مات قصد والداتهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية.

حيث نفهم من خلال ذلك إن عدم ذهاب والدة التلميذ إلى المدرسة لمعرفة أحواله الدراسية لا يؤثر بنسبة كبيرة على تحصيلهم الدراسي نظرا لان مناسبته 80.74 % غير معيدين للسنة الرابعة متوسط مما يؤكد صحة إجابات العينة على السؤال لأنه قد يوجد عدد كبير من التلاميذ لا نجد لهم أي اهتمام من طرف أمهاتهم فيما يخص تفقد أحوالهم الدراسية بالذهاب إلى المدرسة بينما يكون لهم تحصيل دراسي وقد يرجع ذلك إلى إرادتهم وإلى الزملاء المقترنين بهم أو حرص الأساتذة أو أطراف أخرى .

جدول رقم 15 : ترى أمك نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	17	15.6%
أحيانا	72	66%
كثيرا	20	18.4%
المجموع	109	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 11 أن 72 تلميذ أي مناسبته 66% صرحوا بأنه أحيانا ما ترى أمهاتهم نتائج امتحاناتهم بعد كل ثلاثي بينما 17 تلميذ أي مناسبته 15.6% صرحوا بأنه قليلا ما ترى أمهاتهم نتائج امتحاناتهم بعد كل ثلاثي بينما 20 تلميذ أي مناسبته 18.4% صرحوا بأنه كثيرا ما ترى أمهاتهم نتائج امتحاناتهم بمعنى أن إجابات نتائج الجدول تفسر بأن

الرسوب المدرسي لا يقتصر على معاينة الأمهات لنتائج أبنائهم من ثلاثي إلى آخر حيث انه قد يبرر ذلك بعزم التلميذ وإصراره على التحصيل الدراسي والتفوق فيها نتيجة مجموعة من العوامل التي قد نجد من بينها المنافسة بينه وبين زملائه أو الحرص الشديد على الظفر بالشهادة للسنة الجارية كونها سنة مصيرية.

جدول رقم 16: تساعدك أمك في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	50	45.9%
أحيانا	27	24.8%.
كثيرا	32	29.3%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم : 12 ان 50 تلميذ إي مناسبته 45.9% صرحوا بأنه قليلا ما تساعدهم أمهاتهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية بينما 32 تلميذ أي ما نسبته 29.3% صرحوا بأنه كثيرا مات ساعدهم أمهاتهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية بينما 27 تلميذ أي مناسبته 24.8% صرحوا بأنه أحيانا ما تساعدهم أمهاتهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية.

حيث نفهم انه ومن خلال إجابات الجدول بأن النسبة الكبيرة من المجيبين صرحوا بقلّة مساعدة أمهاتهم لهم في البحث عن الدراسة بواسطة الوسائل الالكترونية حيث قد يرجع ذلك إلى توفر الوسائل التقنية الخاصة بالبحث عن الدراسة مثل الهواتف الذكية والألواح الالكترونية وأجهزة الحاسوب على عكس قلّة توفرها في السابق مع سهولة استعمالها والنقص في أسعارها مع مرور الوقت بالإضافة إلى كثرة تعداد قاعات الانترنت أكثر من السابق

جدول رقم 17: تساعدك أمك في مراجعة دروسك.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
48.6%	53	قليلا
27.5%	30	أحيانا
23.8%	26	كثيرا
100%	109	المجموع

يتبين من خلال نتائج الجدول 13: أن 53 تلميذ أي ما نسبته 48.6% صرحوا بأن قليلا ما تساعدهم أمهاتهم في مراجعة دروسهم. بينما 26 تلميذ أي ما نسبته 23.8% صرحوا بأنه كثيرا ما تساعدهم أمهاتهم في مراجعة دروسهم. بينما تلميذ أي ما نسبته 27.5% صرحوا بأنه أحيانا ما تساعدهم أمهاتهم في مراجعة دروسهم.

حيث ومن خلال النتائج نفهم انه قد لا تقتصر عملية التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ عن طريق مساعدتهم من طرف أمهاتهم بل قد نجد من يعتمد على نفسه وهناك من لديه إخوة أكبر منه يقومون بهذه المهمة كما قد نجد وحسب المرتبة للتلميذ بين الإخوة من لديه من احد أفراد عائلته من هو موظف في قطع التعليم وهناك الكثير من الاحتمالات على غرار الموجود

جدول رقم 18: تعاقبك أمك عند حصولك على معدل منخفض..

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
43.1%	47	قليلا
26.6%	29	أحيانا
30.3%	33	كثيرا
100%	109	المجموع

يتبين من خلال نتائج الجدول 15 أن 47 تلميذ أي ما نسبته 43.1% صرحوا بأنه قليلا ما تعاقبهم أمهاتهم عند حصولهم على معدلات منخفضة. بينما تلميذ أي ما نسبته 30.3% صرحوا بأنه كثيرا ما تعاقبهم أمهاتهم عند حصولهم على معدلات منخفضة. في حين 29 أي ما نسبته 26.6% صرحوا بأنه أحيانا ما تعاقبهم أمهاتهم عند حصولهم على معدلات منخفضة

ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب المختلفة والمتباينة بين التلميذ والآخر كون بعض الأمهات لا يكثرن إلى نتائج أبنائهم والبعض الآخر قد لا يكون لديهم مستوى تعليمي يمكنهم معرفة الإجراءات الخاصة بالعملية التعليمية الخاصة بأبنائهم ومنهم من لديهم انشغالات تمنعهم دون الانشغال بأبنائهم ومنهم من يؤمن بفكرة عدم العقاب والاكتفاء بالتوبيخ ومنهم من ينتهج الأسلوب الذي يعتمد على التشجيع عند حصول الأبناء على نتائج ضعيفة لتعزيز الشعور بالذنب ومحاولة تكثيف الجهود.

جدول رقم 19: هل هناك عناية خاصة من قبل أمك في الفروض والامتحانات.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	20	18.3%
أحيانا	61	46%
كثيرا	28	25.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 15 أن 61 تلميذ أي ما نسبته 46% صرحوا بأنه أحيانا ما يتلقون عناية خاصة من قبل أمهاتهم في الفروض والامتحانات بينما 28 تلميذ أي ما نسبته 25.7% صرحوا بأنه كثيرا ما يتلقون عناية خاصة من قبل أمهاتهم في الفروض والامتحانات بينما 20 تلميذ أي ما نسبته 18.3% صرحوا بأنه قليلا ما يتلقون عناية خاصة من طرف أمهاتهم في الفروض والامتحانات

حيث يتبين من خلال تفسير النتائج نجد أن الأسباب قد ترجع إلى مجموعة من العوامل التي تدخل ضمن اللامبالاة من طرف الوالدات بمستقبل أولادهن أو الظروف الاجتماعية للأسر التي تحول دون اهتمام الأمهات بامتحانات أبنائهن أو عدم إخطار التلاميذ لأمهاتهم عن مواعيد الامتحانات الخاصة بهم نتيجة عدم الاهتمام.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية اثنائية على: هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للآب. توصلنا من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين على جملة من النتائج نوردها كالآتي:

جدول رقم 20: المستوى التعليمي المتدني للآب يؤثر على مسارك الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلًا	64	58.7%
أحيانًا	17	15.6%
كثيرًا	28	25.7%
المجموع	109	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16: أن 64 تلميذ أي ما نسبته 58.7% صرحوا بأن المستوى التعليمي للآب لا يؤثر على مسارهم الدراسي بينما 28 تلميذ أي ما نسبته 25.7% صرحوا بأن المستوى التعليمي للآباء يؤثر على مسارهم الدراسي في حين 17 تلميذ أي ما نسبته 15.6% صرحوا بأن المستوى التعليمي للآباء أحيانًا ما يؤثر على مسارهم الدراسي

حيث بالرجوع إلى النسبة الكبيرة لإجابات السؤال في الجدول يتبين أن المستوى التعليمي للآب لا يؤثر على المسار الدراسي لأولادهم نتيجة حرص الكثير من الآباء على المتابعة الدراسية لأبنائهم أو مستوى الذكاء الذي يكتسبه التلاميذ من مصادر أخرى أو حرص أمهاتهم على ذلك

جدول رقم 21: درجة ثقافة أبوك تساعدك في مشارك الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
22%	24	قليلا
47.7%	52	أحيانا
30.1%	33	كثيرا
100%	109	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم : 17 - أن 52 تلميذ ا بنسبة 47.2%, صرحوا بأن درجة ثقافة الأم قد تساعد أحيانا في مشارهم الدراسي على بينما 33 تلميذ أي ما نسبته 30.1% أجابوا بأن درجة ثقافة الأم تساعدهم كثيرا على مشارهم الدراسي .بينما 24 تلميذ أي ما نسبته 22% كان رأيهم بأن درجة ثقافة الأم. قليلا مات ساعدهم على مشارهم الدراسي.

حيث من خلال إجابات العينة على هذا السؤال يتضح لنا أن درجة ثقافة الأب قد تؤثر أحيانا أي مانسبته 47.7% على المسار الدراسي لتلميذ وهذا ما يبينه الجدول أعلاه في البديل أحيانا بمعنى أن الأسباب التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي قد لا تقتصر فقط على درجة ثقافة الأب وإنما يستطيع أن يستمد ثقافته من العديد من الوسائل الأخرى غير البشرية المقترنة بـ ه.كالانترنت والأقراص المضغوطة الثقافية والبرامج والحصص التلفزيونية المخصصة في هذا الشأن.

جدول رقم 22: يقصد أبوك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية:

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
43.1%	47	قليلا
33%	36	أحيانا
23.9%	25	كثيرا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 18 أن 47 تلميذ أي ما نسبته 43.1% صرحوا بأنه قليلا ما يقصد والدهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية ، بينما 25 تلميذ أي ما نسبته 23.9% أجابوا بأنه كثيرا ما يقصد والدهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية بينما 36 تلميذ أي ما نسبته 33% كانت إجاباتهم بأنه أحيانا ما يقصد والدهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية.

حيث نفهم من خلال ذلك إن عدم ذهاب والد التلميذ إلى المدرسة لمعرفة أحواله الدراسية لا يؤثر بنسبة كبيرة على تحصيلهم الدراسي نظرا لان مناسبته 80.74 % غير معيدين للسنة الرابعة متوسط مما يؤكد صحة إجابات العينة على السؤال. وقد يرجع ذلك إلى انشغال الأولياء بالوظيفة أو الأعمال اليومية

لأنه قد يوجد عدد كبير من التلاميذ لا نجد لهم أي اهتمام من طرف آبائهم فيما يخص تفقد أحوالهم الدراسية بالذهاب إلى المدرسة بينما يكون لهم تحصيل دراسي وقد يرجع ذلك إلى إرادتهم وإلى الزملاء المقترنين بهم أو حرص الأساتذة أو أطراف أخرى .

جدول رقم 23: يرى أبوك نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي .

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
19.2%	21	قليلا
61.6%	67	أحيانا
19.2%	21	كثيرا
100%	109	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن 67 تلميذ أي نسبته 61.6% صرحوا بأنه أحيانا ما يرى والدهم نتائج امتحاناتهم بعد كل ثلاثي بينما 21 تلميذ أي نسبته 19.2% صرحوا بأنه قليلا ما يرى والدهم نتائج امتحاناتهم بعد كل ثلاثي بينما 21 تلميذ أي نسبته 19.2% صرحوا بأنه كثيرا ما يرى والدهم نتائج امتحاناتهم .

بمعنى أن إجابات نتائج الجدول تفسر بأن الرسوب المدرسي لا يقتصر على معاينة الإباء لنتائج أبنائهم من ثلاثي إلى آخر حيث انه قد يبرر ذلك بعزم التلميذ وإصراره على التحصيل الدراسي والتفوق فيها نتيجة مجموعة من العوامل التي قد نجد من بينها المنافسة بينه وبين زملائه أو الحرص الشديد على الظفر بالشهادة للسنة الجارية كونها سنة مصيرية.

جدول رقم 24: يساعدك أبوك في مراجعة دروسك .

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
53.2%	58	قليلا
22.1%	24	أحيانا
24.8%	27	كثيرا
100%	109	المجموع

يتبين من خلال نتائج الجدول 20: أن 58 تلميذ أي نسبته 53.2% صرحوا بأن قليلا ما يساعدهم والدهم في مراجعة دروسهم. بينما 27 تلميذ أي نسبته 24.8% صرحوا بأنه كثيرا ما يساعدهم والدهم في مراجعة دروسهم. بينما تلميذ 24 أي ما نسبته 22.1% صرحوا بأنه أحيانا ما يساعدهم والدهم في مراجعة دروسهم.

حيث ومن خلال النتائج نفهم انه قد لا تقتصر عملية التحصيل الدراسي الجيد بالنسبة للتلاميذ عن طريق مساعدتهم من طرف أمهاتهم بل قد نجد من يعتمد على نفسه وهناك من لديه أخوة اكبر منه يقومون بهذه المهمة كما قد نجد وحسب المرتبة للتلميذ بين الإخوة من لديه من احد أفراد عائلته من هو موظف في قطاع التعليم وهناك الكثير من الاحتمالات على غرار الموجود.

جدول رقم 25:يساعدك أبوك في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	62	56.9%
أحيانا	18	16.5%
كثيرا	29	26.6%
المجموع	109	%100

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم : 21 62 تلميذ أي نسبته 56.9% صرحوا بأنه قليلا ما يساعدهم والدهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية بينما 29 تلميذ أي ما نسبته 26.6% صرحوا بأنه كثيرا مات يساعدهم والدهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية بينما 18 تلميذ أي نسبته 16.5% صرحوا بأنه أحيانا ما يساعدهم والدهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية.

حيث نفهم انه ومن خلال إجابات الجدول بأن النسبة الكبيرة من المجيبين صرحوا بقلّة مساعدة آبائهم لهم في البحث عن الدراسة بواسطة الوسائل الالكترونية حيث قد يرجع ذلك إلى توفر الوسائل التقنية الخاصة بالبحث عن الدراسة مثل الهواتف الذكية والألواح الالكترونية وأجهزة الحاسوب على عكس قلّة توفرها في السابق مع سهولة استعمالها والنقص في أسعارها مع مرور الوقت بالإضافة إلى كثرة تعداد قاعات الانترنت أكثر من السابق إضافة إلى ذلك يرجع إلى المستوى الثقافي للآباء أو قدرتهم على التحكم في مثل هذه الوسائل.

جدول رقم 26: يعاقبك أبوك عند حصولك على معدل منخفض .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	49	45%
أحيانا	33	31.2%
كثيرا	26	23.8%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول 22 أن 47 تلميذ أي ما نسبته 45% صرحوا بأنه قليلا ما يعاقبهم والدهم عند حصولهم على معدلات منخفضة. بينما 26 تلميذ أي ما نسبته 23.8% صرحوا بأنه كثيرا ما عاقبهم والدهم عند حصولهم على معدلات منخفضة. في حين 33 أي ما نسبته 31.2% صرحوا بأنه أحيانا ما يعاقبهم والدهم عند حصولهم على معدلات منخفضة ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب المختلفة والمتباينة بين التلميذ والآخر كون بعض الإباء لا يكثرثوا إلى نتائج أبنائهم والبعض الآخر قد لا يكون لهم مستوى تعليمي يمكنهم من معرفة الإجراءات الخاصة بالعملية التعليمية الخاصة بأبنائهم ومنهم من لديهم انشغالات تمنعهم دون الانشغال بأبنائهم ومنهم من يؤمن بفكرة عدم العقاب والاكتفاء بالتوبيخ ومنهم من ينتهج

الأسلوب الذي يعتمد على التشجيع عند حصول الأبناء على نتائج ضعيفة لتعزيز الشعور بالذنب ومحاولة تكثيف الجهود.

جدول رقم 27: هل هناك عناية خاصة من قبل أبوك في الامتحانات والفروض.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	35	32.1%
أحيانا	42	38.5%
كثيرا	32	29.4%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 23 ان 42 تلميذ أي ما نسبته 38% صرحوا بأنه أحيانا ما يتلقون عناية خاصة من طرف آبائهم في الفروض والامتحانات بينما تلميذ 35 أي ما نسبته 32.1% صرحوا بأنه قليلا ما يتلقون عناية خاصة من طرف آبائهم في الفروض والامتحانات بينما 32 تلميذ أي ما نسبته 29.4% صرحوا بأنه كثيرا ما يتلقون عناية خاصة من طرف آبائهم في الفروض والامتحانات

ويرجع ذلك إلى المهام في مجال العمل من طرف الآباء وانشغالهم خاصة ذوي الدخل الضعيف بالبحث عن لقمة العيش والاعتماد على الأم في مثل هذه المهام كون الأم دائما على علاقة وطيدة بالأبناء أكثر من الآباء وفي غالب الأحيان وفي بعض الأحيان نجد أن بعض التلاميذ قد يكون الأب متوفى أو لا يعيش مع التلميذ في نفس المنزل نتيجة الإهمال أو فك الرابطة الزوجية بينه وبين أم التلميذ.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأخوة. توصلنا من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين على جملة من النتائج نوردتها كالآتي:

جدول رقم 28: توفر لك أسرتك الوسائل الالكترونية التي تساعدك في الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	33	30.3%
أحيانا	46	51.4%
كثيرا	20	18.3%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 24 أن تلميذ 46 أي مانسبته 51.4% صرحوا بأن أسرتهم أحيانا ما توفر لهم الوسائل الالكترونية التي تساعدكم في دراستهم. بينما 33 تلميذ أي ما نسبته 30.3% صرحوا بأن أسرتهم قليلا ما توفر لهم الوسائل الالكترونية التي تساعدكم في دراستهم بينما 20 تلميذ أي مانسبته 18.3% صرحوا بأن أسرتهم توفر لهم الوسائل الالكترونية التي تساعدكم في دراستهم

ويرجع عدم توفر الوسائل الالكترونية للأغلبية المبحوثة من مجتمع البحث إلى الأساليب الخاصة بالتنشئة الأسرية في ما يخص أبعاد الأولاد المراهقين أو القصر عن استعمال الأجهزة الالكترونية نظرا لما فيها من خطورة عليهم قد تؤدي إلى بهم إلى الجنوح أو الانحراف

ومن جهة أخرى قد نجد العمل المادي للأسرة يحول دون توفير الوسائل الالكترونية لأبنائها.

جدول رقم 29: عدم المتابعة الوالدية أثناء الدراسة أدت بك إلى الرسوب المدرسي .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	59	54.1%
أحيانا	28	25.7%
كثيرا	22	20.1%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 25 أن تلميذ 59 أي ما نسبته 54.1% صرحوا بأنه قليلا ما يرسبون نتيجة عدم المتابعة الو الدية لهم أثناء الدراسة بينما 28 تلميذ أي ما نسبته 25.7% صرحوا بأنه أحيانا ما يرسبون نتيجة عدم المتابعة الو الدية لهم أثناء الدراسة بينما 22 تلميذ أي ما نسبته 20.1% صرحوا بأنه كثيرا ما يرسبون بسبب عدم المتابعة الو الدية أثناء الدراسة. قد تفسر نتائج الجدول على أن التلاميذ وفي هذا المستوى وفي هذا السن والدي تتداخل فيه مجموعة من العوامل القيمية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي تجعله حارسا على عدم الرسوب في الدراسة دون الاعتماد على متابعة والديه له لأنه وفي العديد من الحالات قد نجد الوالدين لا علاقة لهما بالأولاد لأسباب متعددة بينما هؤلاء الأولاد قد يحققون النتائج الجيدة في الدراسة.

جدول رقم 30: عدم المتابعة الو الدية في الدروس الخصوصية يؤدي بك إلى الرسوب

المدرسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	56	51.4%
أحيانا	26	23.8%
كثيرا	27	24.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 26 أن تلميذ 56 أي ما نسبته 51.4% صرحوا بأنه قليلا ما تؤدي بهم عملية عدم المتابعة الو الدية في الدروس الخصوصية إلى الرسوب المدرسي بينما 27 تلميذ أي ما نسبته 24.7% صرحوا بأنه كثيرا ما تؤدي بهم عملية عدم المتابعة الو الدية في الدروس الخصوصية إلى الرسوب المدرسي بينما 26 تلميذ أي ما نسبته 22.8% صرحوا بأنه

أحيانا ما تؤدي بهم عملية عد المتابعة الو الدية في الدروس الخصوصية والى الرسوب المدرسي.

حيث يفهم من خلال النسبة الكبيرة في الجدول لإجابات المبحوثين والتي كانت بقليل ما تؤثر عملية المتابعة الو الدية .حيث يرجع ذلك إلى إن مجموعة من التلاميذ والمنتمين للفئة غير معيدة قد صرحوا بذلك في الجدول أعلاه أو أنهم لا يتبعون المناهج الخاصة بالدروس الخصوصية بصفة منتظمة مطلقا أو من ناحية أخرى عدم اهتمام الوالدين بذلك كون هذه الدروس في رأيهم اقل أهمية من الدروس المقدمة في المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها أولادهم.

جدول رقم 31: عدم وجود إخوة يساعدونك في مسارك الدراسي أدى بك إلى الرسوب المدرسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلًا	66	60.6%
أحيانا	16	14.7%
كثيرا	27	24.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 27 أن 66 تلميذ أي ما نسبته 60.6% صرحوا بأن عدم وجود إخوة يساعدونهم في مسارهم الدراسي لا يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي بينما 27 تلميذ أي ما نسبته 24.7% صرحوا بأن عدم وجود أخوة يساعدونهم في مسارهم الدراسي أدى بهم إلى الرسوب المدرسي بينما 16 تلميذ أي ما نسبته 14.7% صرحوا بأن عدم وجود إخوة يساعدونهم في مسارهم الدراسي لا يعني لهم شيئاً فيما يتعلق بعملية الرسوب المدرسي.

تفسر نتائج الجدول بأنه قليلا ما يؤثر عدم وجود الأخوة داخل الأسرة في رسوب التلميذ في المسار الدراسي ويرجع ذلك إلى العوامل الوراثية للتلميذ نظرا لان الدراسات النفسية تفسر

بأن الطفل يكتسب الذكاء من الأم بصفة عامة أو قد يرجع ذلك إلى أن عدم وجود أخوة قد يعوضه وجود الوالدين أو الأقارب في مهمة المساعدة على الدراسة تفاديا للرسوب المدرسي.

جدول رقم 32: عجزت أسرته على تلبية مطالبك الدراسية أدى بك إلى الرسوب المدرسي ..

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	80	73.4%
أحيانا	13	11.9%
كثيرا	16	14.6%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 28 أن 80 تلميذ أي ما نسبته 73.4% صرحوا بأن عجز أسرهم على تلبية مطالبهم الدراسية لا يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي بينما 16 تلميذ أي ما نسبته 14.6% صرحوا بأن عجز أسرهم على تلبية مطالبهم الدراسية يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي بينما 13 تلميذ أي ما نسبته 11.9% صرحوا بأن عجز أسرهم على تلبية مطالبهم الدراسية لا يشكل أي تأثير على دراستهم .

تفسر النتيجة الكبيرة للجدول إن عجز الأسرة فيما يخص تلبية الحاجات الدراسية للتلميذ لا يسبب له الرسوب المدرسي . بل قد يكون سببا في تقوية الإرادة والعزيمة في التحصيل الدراسي تفاديا للرسوب المدرسي . كعامل نفسي يعمل بصفة ايجابية على تشجيع قدراتهم أو من ناحية أخرى قد نجد الإعانات التي تخصصها الدولة للتلاميذ المعوزين و الدين يصنفون ضمن العائلات المحتاجة لكن هذا قد لا ينطبق على مجتمعات البحث كونه يقع في منطقة تجارية واغلب سنانة يمتنون التجارة تقع اغلب سكناتهم داخل محيط حضري أين تكثر مناصب العمل المختلفة الميادين.

جدول رقم 33: يحفزك أخوتك على مراجعة دروسك .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	44	40.4%
أحيانا	37	34%
كثيرا	28	25.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 29 أن 44 تلميذ أي 40.4% صرحوا بأن إخوتهم لا يحفزوهم على مراجعة دروسهم بينما 7 تلميذ أي 34% صرحوا بأن أخوتهم أحيانا ما يحفزوهم على مراجعة دروسهم بينما 28 تلميذ أي 25.7% صرحوا بأن إخوتهم يحفزوهم كثيرا على مراجعة دروسهم.

تفسر نتائج الجدول على أن النسبة الكبيرة من التلاميذ لا يستفيدون من التحفيز من طرف إخوتهم لكن ذلك لم سببا في رسوبهم الدراسي كون النسبة الكبيرة للتلاميذ الذين يشكلون عينة الدراسة غير راسبين

جدول رقم 34: يساعدك إخوتك على مراجعة دروسك ..

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	41	37.6%
أحيانا	41	37.6%
كثيرا	27	24.8%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول أن 41 تلميذ أي 37.6% صرحوا بأنه قليلا أخوتهم يساعدونهم على مراجعة دروسهم وكذلك الحال وبنفس النسبة صرحوا بأنه أحيانا ما يساعدهم اخوتهم على مراجعة دروسهم في حين تبقت النسبة 24.8% التي تمثل 27 تلميذ

صرحوا بأنه كثيرا ما يساعدهم اخو تهم على مراجعة دروسهم. بالنسبة للدين أجابوا انه بينما تلميذ أي ما نسبته صرحوا بأن بينما تلميذ أي ما نسبته صرحوا بأن تفسر نتائج الجدول أن ما يقارب النصف لتعداد عينة البحث مثلت انه قليلا ما يسعدهم اخو تهم في مراجعة دروسهم وقد يترتب ذلك عن التقارب في أعمار مجتمع البحث مع إخوتهم مما بين ذلك اهتمام كل واحد منهم بمشواره الدراسي وإذا كان غير ذلك يكون الاهتمام حسب الوظيفة في الحياة لكل منهم فمنهم المتزوج والموظف وغير مقيم بين أحضان العائلة لظروف متعددة

جدول رقم 35: توجّهك أسرتك إلى الدروس الخصوصية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلًا	28	25.7%
أحيانا	51	46.7%
كثيرا	30	27.7%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 31 أن 51 تلميذ أي مانسبته 46.7% صرحوا بأن أحيانا ما توجههم أسرتهم إلى الدروس الخصوصية بينما 30 تلميذ أي ما نسبته 27.7% صرحوا بأن أسرتهم كثيرا ما توجههم أسرتهم إلى الدروس الخصوصية بينما 28 تلميذ أي مانسبته 25.7% صرحوا بأن قليلا ما توجههم أسرتهم إلى الدروس الخصوصية. نلاحظ انه في الغالب أحيانا ما توجه أسر التلاميذ أبنائها إلى الدروس الخصوصية وقد يكون ذلك نتيجة عدم اهتمام هذه الأسر بها أو نتيجة الظروف المادية لها أو نتيجة الإهمال العائلي في مجال الدراسة للأبناء

جدول رقم 36: يوفر لك أخوتك كل مستلزمات الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	39	35.8%
أحيانا	43	40.5%
كثيرا	27	24.8%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 32 ان 43 تلميذ أي ما نسبته 40.5% صرحوا بأن إختهم أحيانا ما يوفر لهم كل مستلزمات الدراسة بينما 39 تلميذ أي ما نسبته 35.9% صرحوا بأن إختهم قليلا ما يوفر لهم كل مستلزمات الدراسة. بينما 27 تلميذ أي ما نسبته 24.8% صرحوا بأن إختهم كثيرا ما يوفر لهم كل مستلزمات الدراسة .

تبين نتائج الجدول انه أحيانا ما يوفر الأخوة لإختهم كل مستلزمات الدراسة أو في النسبة التي تليها قليلا ما يوفر ذلك حيث يرجع ذلك إلى ترك المسؤولية للوالدين في حالات أو الهروب من المسؤولية في الأحيان الأخرى في حالة عدم وجود إحداهما أو كلاهما.

جدول رقم 37: يتابعك والديك لمعرفة أقرانك في الدراسة .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	32	29.4%
أحيانا	55	50.5%
كثيرا	22	20.2%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 33 أن 55 تلميذ أي ما نسبته 50.5% صرحوا بأنه أحيانا ما يتابعهم والديهم لمعرفة أقرانهم في الدراسة. بينما 32 تلميذ أي ما نسبته 29.4% صرحوا بأنه قليلا ما

يتابعهم والديهم لمعرفة أقرانهم في الدراسة. بينما 22 تلميذ أي مانسبته 20.2% صرحوا بأنه كثيرا ما يتابعهم والديهم لمعرفة أقرانهم في الدراسة.

تفسر نتائج الجدول انه أحيانا ما يتابع الوالدين أبنائهم لمعرفة أقرانهم في المدرسة حيث قد نفهم من هذا أن أنهم قد يستسلمون لإجراءات المستشارين التربويين والإجراءات المنتهجة من طرف إدارة المدرسة أو الأساتذة على حد سواء.

جدول رقم 38: عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بك إلى الرسوب المدرسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
قليلا	59	54.1%
أحيانا	30	27.5%
كثيرا	20	18.3%
المجموع	109	100%

يتبين من خلال الجدول 34 أن 59 تلميذ أي مانسبته 54.1% صرحوا بأن عدم الحنان والاهتمام من قبل الوالدين قليلا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي بينما 30 تلميذ أي مانسبته 27.5% صرحوا بأن عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين أحيانا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي. بينما 20 تلميذ أي مانسبته 18.3% صرحوا بأن عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين كثيرا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي.

أن السن التي وصل إليها عناصر العينة والتي قد تصل إلى 17 سنة في بعض الأحيان قد تجعل التلاميذ ينعرجون عن المبالاة لاهتمام وحنان والديهم وتعويضه بالعلاقات التي قد تنشأ بينهم داخل المؤسسات التربوية حيث أن هذه العلاقات قد تتكون في هذه المرحلة وقد نجد من ناحية أخرى من لا يكثرثون للمشاعر التي تدخل في العلاقات الأسرية بين الأولاد والوالدين أو هناك من لا يجمع أو يجعل التداخل بين المشاعر والتحصيل الدراسي.

جدول رقم 39: عدم التوجيه نحو الدروس الخصوصية من قبل الوالدين يؤدي بك إلى

الرسوب المدرسي.

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
57.8	63	قليلا
22.9%	25	أحيانا
29.2%	21	كثيرا
100%	109	المجموع

يتبين من خلال الجدول 35 أن 63 تلميذ أي ما نسبته 57.8% صرحوا بأن عدم التوجيه للدروس الخصوصية من طرف الوالدين قليلا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي بينما 25 تلميذ أي ما نسبته 22.9% صرحوا بأن عدم التوجيه نحو الدروس الخصوصية من طرف الوالدين أحيانا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي بينما 21 تلميذ أي ما نسبته 29.2% صرحوا بأن عدم التوجيه نحو الدروس الخصوصية من طرف الوالدين كثيرا ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي. إن النسبة التي تفوق الـ 50% من إجابات المبحوثين تعبر عن قلة نسبة الرسوب المدرسي الناتج عن عدم التوجيه نحو الدروس الخصوصية من قبل الوالدين. حيث إن هذا قد يبرر من ناحية أن التلاميذ بأنفسهم هم من يعلمون والديهم عن الدروس الخصوصية ويكون ذلك من طرف المؤسسات التربوية الخصوصية أو بالتنسيق مع المؤسسة التربوية التي ينتمي لها التلاميذ المكونون لعينة الدراسة.

ثانيا: مناقشة النتائج :

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة القائمة، تأتي مرحلة مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الميدانية للموضوع المدروس، ويتم ذلك كالآتي :

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

هناك علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للام.

بعد تحليلنا وتفسيرنا لمؤشرات الفرضية الأولى توصلنا إلى النتائج التالية:

عدم وجود علاقة بين الرسوب المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للام .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول التي تثبت صحة الفرضية حيث الجدول رقم (8) الذي يناقش المستوى التعليمي المتدني للام يؤثر على مسارك الدراسي حيث أفراد العينة بنسبة 71.6% صرحوا بان المستوى التعليمي للام لا يؤثر في مسارهم الدراسي ويرجع ذلك إلى عزم التلميذ وإرادته على التحصيل الجيد دون اللجوء إلى مساعدة الوالدين وخاصة إلام ،إلى جانب نتائج الجدول رقم (9) صرحوا بنسبة 53.2%

أن درجة ثقافة الأم قد تساعدهم أحيانا في مسارهم الدراسي حيث من خلال إجابات أفراد العينة يتضح أن الأسباب التي تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد لا تقتصر على درجة ثقافة الأم فقط ، وإنما يستمدونها من الوسائل الأخرى البديلة كالانترنت والبرامج والوسائل الالكترونية الحديثة المختلفة ، بالمقابل يكشف الجدول رقم (10) الذي يناقش تقصد أمك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية حيث صرحوا التلاميذ بنسبة 49.5% انه قليلا ما تقصد أمهاتهم المدرسة لتفقد أحوالهم الدراسية ، ويرجع ذلك إلى إصرار التلميذ على التحصيل الجيد والمنافسة بين زملائه لتحصل على الشهادة كونها سنة مصيرية ، وكذلك الجدول رقم (11) الذي يناقش تساعدك أمك في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية ، حيث أكدوا نسبة 45.9 %

إن قليلا مات ساعدهم أمهاتهم في البحث ، وذلك راجع لتوفر الوسائل التقنية الخاصة بالبحث ، وتنوعها وسهولة استعمالها ، وكذلك الجدول رقم (12) يوضح ترى أمك نتائج لامتحان بعد كل ثلاثي حيث تقدر نسبتهم 66% أجابوا انه أحيانا ما ترى أمهاتهم نتائج الدراسة بعد كل

ثلاثي ،وذلك يرجع إلى رغبة التلميذ إلى النجاح والتفوق الدراسي ،وكذلك تظهر معطيات الجدول رقم(13) تساعدك أمك في مراجعة دروسك بنسبة 64.8% .وأكدوا انه قليلا مات ساعدهم أمهاتهم في مراجعة دروسهم ،حيث يعتمد على نفسه في المراجعة وهناك من لديه إخوة اكبر منه يقومون بالمهمة ،والجدول رقم (14) يوضح تعاقبك أمك عند حصولك على معدل منخفض وذلك راجع للعديد من الأسباب ،منهم من يتجنب أسلوب العقاب ومنهم من ليس لهم مستوى تعليمي يمكنهم من معرفة الإجراءات العامة بالعملية التعليمية ومنهم من لديهم انشغالات تمنعهم من الاهتمام بأبنائهم ،من خلال الجدول رقم(15)

حيث يوضح هل هناك عناية خاصة من قبل أمك في الفروض والامتحانات أن نسبة 46% صرحوا انه أحيانا ما يتلقون عناية خاصة من قبل أمهاتهم وذلك يرجع لمجموعة من العوامل تدخل ضمن الظروف الاجتماعية للأسر ولامبالاة من طرف الوالدات في الحرص على مستقبل أبنائهم وتحصيلهم الدراسي .

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:تنص الفرضية الثانية على عدم وجود علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأب.

من خلال الجدول رقم 16 الذي يوضح أن المستوى التعليمي المتدني للأب يؤثر على مسارك الدراسي،حيث أن أفراد العينة بنسبة 58.7% صرحوا أن المستوى التعليمي للأب لا يؤثر على مسارهم الدراسي وذلك يرجع إلي متابعة الوالدين لأبنائهم أو مستوى الذكاء للتلميذ أو حرص أمهاتهم على ذلك، وكذلك نتائج الجدول رقم 17 الذي يوضح درجة ثقافة أبوك تساعدك في مسارك الدراسي ،حيث أن نسبة 47.2% تساعدكم أحيانا في مسارهم الدراسي وذلك يرجع إلي الوسائل الالكترونية المتوفرة كالأقراص المضغوطة الثقافية والحصص التلفزيونية والحاسوب...الخ،وكذلك الجدول 18 الذي يوضح يقصد أبوك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية،حيث أن أفراد العينة تقدر نسبتهم 43.1% صرحوا انه قليلا ما يقصدوا

أبائهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية وذلك راجع لانشغال الأولياء بالوظائف أو الأعمال اليومية، كذلك جدول 19 رقم الذي يوضح يرى أبوك نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي حيث تقدر نسبتهم 61.6% صرحوا أنهم أحيانا ما يرى أبائهم نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي، حيث أن هذه الإجابات تفسر أن الرسوب المدرسي لا يقتصر على معاينة الأولياء للنتائج من ثلاثي إلي آخر وإنما يرجع ذلك إلي حرص التلميذ الشديد على النجاح، ويبين الجدول رقم 20 يوضح يساعدك أبوك في مراجعة دروسك وتقدر نسبتهم 53.2% صرحوا بأنهم قليلا ما يساعدهم أبائهم في مراجعة دروسهم، فنجد منهم من يلجأ إلي أمهاتهم ومن يعتمد على نفسه ومنهم من لديهم إخوة أكبر منهم يقومون بالمهمة، كذلك الجدول رقم 21 يوضح يساعدك أبوك في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية حيث تقدر نسبتهم 56.9% صرحوا بأنهم قليلا ما يسعدهم أبائهم في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية وذلك يرجع لاستخدام الوسائل التقنية الخاصة بالبحث عن الدراسة مثل الهواتف الذكية والألواح الالكترونية وأجهزة الحاسوب وذلك راجع لتوفرها وسهولة استعمالها، وكذلك الجدول رقم 22 يوضح يعاقبك أبوك عند حصولك على معدل منخفض حيث تقدر نسبتهم 45% صرحوا بأنهم قليلا ما يعاقبهم أبائهم عند حصولهم على معدلات منخفضة وذلك حسب الأسلوب المعتمد من طرف الأولياء منهم من يؤمن بفكرة عدم العقاب ومن منهم من ينتهج أسلوب التشجيع عند الحصول على نتائج ضعيفة لتعزيز الشعور وتكثيف الجهود، كذلك الجدول رقم 23 يوضح هل هناك عناية خاصة من قبل أبوك في الامتحانات والفروض حيث أن نسبة 38% صرحوا أنه أحيانا ما يتلقونا عناية خاصة من طرف أبائهم في الامتحانات والفروض وذلك يرجع للمهام في مجال العمل للآباء وانشغالهم بوظائفهم، والاعتماد على الأم في مثل هذه المهام كون لها علاقة وطيدة بالأبناء أكثر من الآباء.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأخوة.

من خلال الجدول رقم 24 توفر لك أسرتك وسائل الإلكترونية التي تساعدك في الدراسة حيث تقدر نسبتهم 51% صرحوا بأنه أحيانا ما توفر لهم الوسائل الإلكترونية ويرجع عدم توفرها إلى الأساليب الخاصة بالتنشئة الأسرية ما يخص أبعاد الأولاد المراهقين أو القصر عن استعمال الأجهزة الإلكترونية نظرا لما فيها من خطورة من كثرة استخدامها خوفا من الانحراف أو الجنوح، ومن خلال الجدول رقم 25 عدم المتابعة الوالدية أثناء الدراسة أدت إلى الرسوب المدرسي ويتبين أن نسبة 54.1% صرحوا بأنه قليلا ما يرسبون بسبب عدم المتابعة الوالدية قد يفسر الجدول أن التلميذ في هذا السن والمستوى قد تتداخل مجموعة عوامل تجعله حريصا على عدم الرسوب في الدراسة دون الاعتماد على علة أو حجة متابعة ورقابة والدية، وكذلك الجدول رقم 26 يوضح عدم المتابعة الوالدية في الدروس الخصوصية يؤدي بك إلى الرسوب المدرسي وتقدر نسبتهم 51.1% صرحوا بأنه قليلا ما تؤدي بهم عملية عدم المتابعة الوالدية في الدروس الخصوصية إلى الرسوب المدرسي وذلك يرجع إلى مجموعة من التلاميذ الذين ينتمون إلى الفئة الغير معيدة وهذا راجع إلى مرونة المنهاج الدراسي وكون هذه الدروس في رأيهم أقل أهمية من الدروس المقدمة في المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها أبنائهم، وكذلك يوضح الجدول رقم 27 عدم وجود إخوة يساعدونك في مسارك الدراسي أدى بك إلى الرسوب المدرسي وتقدر نسبتهم 60.6% صرحوا بأنه عدم وجود إخوة يساعدونهم في مسارهم الدراسي لا يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي وذلك يرجع إلى مساعدة الأقارب أو الزملاء أو نسبة ذكاء التلميذ في حد ذاته تفاديا الرسوب

المدرسي، وكذلك يوضح الجدول 28 يوضح عجزت أسرتك على تلبية مطالبك الدراسية أدى

بك إلى الرسوب المدرسي، حيث تقدر نسبتهم 73.4% صرحوا بعد عجز أسرته على مطالبهم الدراسية لا يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي ويرجع ذلك إلى مجتمع البحث كونه يقع في منطقة تجارية ومحيط حضري حيث تتوفر فيه مناصب العمل مختلفة الميادين، كذلك الجدول رقم 29 يوضح يحفزك إخوتك على مراجعة دروسك، حيث تقدر نسبتهم 40.4% صرحوا بأنهم إخوتهم لا يحفزونهم على مراجعة دروسهم، لكن لم يكن ذلك سبب في رسوبهم، لأن النسبة الكبيرة للتلاميذ الذين يشكلون عينة الدراسة غير راسبين، وكذلك الجدول رقم 30 يوضح يساعدك إخوتك على مراجعة دروسك تقدر نسبتهم 37.6% صرحوا بأنه قليلا ما يساعدهم إخوتهم على مراجعة دروسهم وقد يرجع ذلك إلى تقارب أعمار مجتمع البحث مع إخوتهم مما يبين كل واحد بمشواره الدراسي أو اهتمام حسب الوظائف المختلفة، كذلك الجدول رقم 31 يوضح توجهك لأسرتك لدروس الخصوصية وتقدر نسبتهم 51% صرحوا بأنه أحيانا ما توجههم أسرته إلى الدروس الخصوصية، وقد يكون عدم الاهتمام الأسر بهذا راجع إلى الظروف المادية أو الإهمال العاطفي في مجال الدراسة، كذلك الجدول رقم 32 يوضح يوفر لك إخوتك مستلزمات الدراسة حيث تقدر نسبتهم 40.5% صرحوا بأنهم إخوتهم أحيانا ما يوفر لهم مستلزمات الدراسة، والهروب من المسؤولية وتركها للوالدين، وكذلك الجدول رقم 33 يوضح يتابعك والديك لمعرفة أقرانك في الدراسة حيث نسبة 50.5% صرحوا بأنه أحيانا ما يتابعهم والديهم لمعرفة أقرانهم في الدراسة حيث يستسلمون لإجراءات المستشارين التربويين والإدارة والأساتذة على حد سواء، وكذلك الجدول رقم 34 يوضح عدم الاهتمام والحنان يؤدي بك إلى الرسوب المدرسي حيث تقدر نسبتهم 54.1% صرحوا بأنه عدم الاهتمام والحنان قليلا ما يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي، حيث أن السن أفراد العينة قد يصل إلى 17 سنة وقد نجدوا أن التلاميذ ينعرجون إلى اللامبالاة للاهتمام وحنان والوالدين، وتعويضه بالعلاقات التي تنشأ بينهم مع الأصدقاء

والزملاء التي تنشأ بينهم، كون أن هذه العلاقات تكون في هذه المرحلة وهناك من لا يجمع بين المشاعر والتحصيل الدراسي، وكذلك الجدول رقم 35 يوضح عدم التوجيه الدروس نحو الدروس الخصوصية من قبل الوالدين يؤدي بك إلى الرسوب المدرسي حيث تقدر نسبتهم 57.8% صرحوا بأن عدم توجيه الوالدين نحو الدروس الخصوصية قليلا ما يؤدي بهم إلى الرسوب المدرسي بحيث أن التلاميذ هم من يعلمون والديهم عن الدروس الخصوصية أو بالتنسيق مع المؤسسة التربوية التي ينتمي إلى التلميذ.

الاستنتاج العام:

حاولنا في هذه الدراسة إلى الكشف عن إثبات أو نفي وجود علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأسرة لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ،وبعد إجراء الدراسة الميدانية على " تلاميذ متوسطة الشهيد طير حسين ب تكسبت لوادي " وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها توصلنا إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للام .
- لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للأب
- لا توجد علاقة بين الرسوب المدرسي والمستوى التعليمي للإخوة.

الخاتمة

يواجه التعليم بصفة عامة والتعليم المتوسط بصفة خاصة مشكلات متعددة ،منه

ظاهرة الرسوب المدرسي تعتبر مشكلة عويصة تواجه مختلف البلدان ،فالكل معرض لها

ولكن بنسب متفاوتة حيث تظهر هذه المشكلة في التعليم المتوسط ،خاصة تلاميذ سنة رابعة

وهم المعنيون بالظاهرة المدروسة ، حيث يمرون بمرحلة المراهقة مما يصعب عليهم عملية

التحصيل الجيد اذ يتشتت انتباههم نحو مجالات مختلفة خارج إطار الدراسة وللحد من هذه

الظاهرة يجب تكثيف الجهود وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة لتحسين العملية

التعليمية وإيجاد مخرجات ومتعلمة ومتقنة وذات مستوى تحصيلي جيد .

هدفنا في هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة الأسرة في الحد من ظاهرة الرسوب

المدرسي لهذه الشريحة من التلاميذ ،واضعين المستوى التعليمي كعامل مساعد للحد من هذه

الظاهرة،لكن تبين من خلال الدراسة الميدانية ،أن ارادة التلميذ في التحصيل والنجاح هي

العامل الرئيسي والمساعد على مواصلة الدراسة والحد من ظاهرة الرسوب.

فاصل الملاحق

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

استبيان

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة :

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الطلبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج ماستر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صمّم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بأحداث الخبرات اليومية التي يمكن أن يمر الفرد.

نرجو منك التكرم بقراءة كل فقرة بعناية، وثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع

علامة (X) في كل خانة مناسبة .

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

التلميذ :

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

- السن: ☐

- معيد: ☐ غير معيد ☐

- المستوى التحصيلي: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

- عدد الإخوة : ☐

- المستوى التعليمي للأُم أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- المستوى التعليمي للأب أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الرقم	العبارة	قليلا	أحيانا	كثيرا
01	المستوى التعليمي المتدني للأُم يؤثر في مشارك الدراسي			
02	درجة ثقافة أُمك تساعدك في مشارك الدراسي			
03	تقصد أُمك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية			
04	ترى أُمك نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي			
05	تساعدك أُمك في البحث عن الدراسة عن طريق الوسائل الالكترونية .			
06	تساعدك أُمك في مراجعة دروسك			
07	تعاقبك أُمك عند حصولك على معدل منخفض			
08	هل هناك عناية خاصة من قبل أُمك في الفروض والامتحانات			
09	المستوى التعليمي المتدني للأب يؤثر في مشارك الدراسي			
10	درجة ثقافة أبوك تساعدك في مشارك الدراسي			
11	يقصد أبوك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية			
12	يرى أبوك نتائج الامتحان بعد كل ثلاثي			
13	يساعدك أبوك في مراجعة دروسك			
14	يساعدك أبوك في البحث عن الدراسة عن طريق وسائل الالكترونية			
15	يعاقبك أبوك عند حصولك على معدل منخفض			
16	هل هناك عناية خاصة من قبل أبوك في الفروض والاختبارات			
17	توفر لك أسرته الوسائل الالكترونية الخ لمساعدتك في الدراسة			
18	عدم المتابعة الوالدية أثناء الدراسة إلي الرسوب المدرسي			
19	عدم المتابعة الوالدية في الدروس الخصوصية يؤدي إلي الرسوب المدرسي			
20	عدم وجود إخوة يساعدونك في مشارك الدراسي أدى بك إلي الرسوب المدرسي			
21	عجزت أسرته على تلبية مطالبك الدراسية أدت بك إلي الرسوب المدرسي			
22	يحفزك أخوتك على مراجعة دروسك			
23	يساعدك أخوتك على مراجعة دروسك			
24	توجهك أسرته إلي الدروس الخصوصية			
25	يوفر لك إخوتك كل مستلزمات الدراسة			
26	يتابعك والديك لمعرفة أقرانك في الدراسة			
27	عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بك إلي الرسوب المدرسي			
28	عدم التوجيه نحو الدروس الخصوصية من قبل الوالدين يؤدي بك إلي الرسوب المدرسي			

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع بالعربية :

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1، عمان :مؤسسة الوراق ،2000.
2. إبراهيم، مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1، :مؤسسة الوراق ،عمان ،2000.
3. أحمد محمد الزبادي وآخرون ، تعليم الطفل لبطي ، ، دار الأهلية للنشر والتوزيع،الأردن،1 199.
4. أحمد محمد الطيب، الإدارة التعليمية (أصولها وتطبيقاتها)، مصر: ط 1،المكتب الجامعي الحديث، 1999.
5. أحمد هاشمي، الأسرة والطفولة، دار قرطبة، الجزائر، 2004، ص17.
6. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، موسوعة نمو وتربية الطفل التربوية، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.
7. أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، ط1،دار ابن حزم، ، لبنان، 2002.
8. أكيلي فوزية، بورية حياة، المتابعة الو الدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطفل، الجزائر، (د،م،ن)، 2002.
9. أميرة منصور،يوسف علي محاضرات في قضايا السكان،الأسرة والطفولة،المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر،مصر.
10. أندري لوغال، التخلف المدرسي، ط 3،منشورات عويدات، بيروت، ، باريس، سنة 1986.
11. إيدجار فور وآخرون، تعلم لتكون.ت: حنفي بن عيسى، الجزائر، الشركة الوطنية للتوزيع والنشر، ط3، 1979.

12. إيمان محمد رضا ،علي التميمي ،الرسوب في المدارس،الأسباب والعلاج ،كلية التربية،المملكة العربية السعودية،2013
13. بشير صالح الرشيدى،مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة،دار الكتاب الحديث الكويت 2000، إبراهيم ،مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعي ،ط 1،عمان :مؤسسة الوراق ،2000.
14. بن حمودة (محمد) الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية،الجزائر،دار العلوم ،(د،س،ن).
15. حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتاب، ط 3 ، 1998.
16. حمزة ألبالي التأخر الدراسي د.م.ن.:،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،سنة2005
17. خالدى لهادي وعبد المجيد قدي ، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، 1996
18. خليفة القاضي، تحقيقات صحفية وتربوية، العدد72،مجلة التربية، أبريل 1985 ،
19. خليل ميخائيل، معوض: القدرات العقلية، دار المعارف، د، ط، 1979،
20. 20-خيرى وناس بوسنوبرة عبد الحميد، علم النفس تشريع مدرسي ،الجزائر ،الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ،2009.
21. رشاد صالح دمنهوري ،التنشئة الاجتماعية التأخر المدرسي ، دراسة في د،م،ن) علم النفس التربوي(دار المعرفة الجامعية 2006.
22. رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، سنة 2006
23. رفيقة حروش، إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية(د.م.ن)، دار الخلدونية،
24. رمزية الغريب، التعلم (دراسة تفسيرية توجيهية)، القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية، 1976.

25. رودلف بيتر، دراسات في علم النفس التربوي، ت: مصطفى زيدان وآخرون، القاهرة، دار النهضة العربية، 1965.
26. زكريا محمد وآخرون، التعليمية العامة وعلم النفس التربوي، الجزائر، وزارة التربية الوطنية، التكوين عن بعد، الإرسال الثالث، ماي 2000.¹
27. سعيد الحسن العزة، الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، مكتبة دار الطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
28. سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية والأسباب بالإرشادية لمعالجتها، الأردن، دار الصفاء، 2008.
29. سيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، سنة 2002،
30. صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث الكويت 2000.
31. طلعت حسن عبد الرحيم سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1980،
32. عبد الحميد محمد الترتير، أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين. رسالة الماجستير، تخصص العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، 2004/2003.
33. عبد الرحمان السيد ،سيد سليمان ،المتفوقون عقليا ،مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2004.
34. عبد الرحمن العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس التربوي، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
35. -عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة (أسسها الفيزيولوجية والنفسية)، لبنان، دار العلوم العربية، 1993.

36. عبد الكريم غريب، التخلف الدراسي (دراسة ميدانية ونظرية في البادية والمدينة)،
الدار البيضاء، دار الخطابى.
37. عبد الله بن عايض سالم الشبقي، علم إجتماع التربية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث
الإسكندرية، 2002.
38. عبد الله عبد الدايم، التخطيط التربوي، بيروت، دار العلوم للملايين، ط5، 1983.
39. عربي مع تعريف وشرح المصطلحات)، الرياض دار عالم الكتاب، 1999.
40. عزام صبري و آخرون أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر
ط2، 1998.
41. -عطية محمود هناء، التأخر المدرسي وعلاجه، القاهرة، دار الشروق للنشر و
التوزيع 1961.¹
42. -عفاف ترشه، عوامل الرسوب المدرسي لدى معيدي تلاميذ سنة الثالثة من التعليم
الثانوي، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، 2010/2011.
43. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الطاهرة المدرسية
بيروت، لبنان، سنة 2004،).
44. علي عوينات، التخلف المدرسي، أسبابه وعلاجه، الجزائر، دار إلبا للنشر والتوزيع،
2007.
45. عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، الأردن، دار وائل للطباعة
والنشر، 2001.
46. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة، القاهرة، دار الفكر
العربي.
47. فاخر عاقل، علم النفس، بيروت، دار العلوم للملايين، 1992.
48. فكري حسن الريان، النشاط المدرسي، أسسه وأهدافه، مطابع سجل العرب،
القاهرة، 1984.

49. فيصل محمد خيرى الزراد، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، بيروت، دار النفائس، 1988.
50. قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، بحث من إعداد المستشار المدرسي والمهني، أدرار، 2006.
51. محمد ارزقي بركان، التسرب المدرسي(عوامله، نتائجه، طرق علاجه)، ط 3، مقال نشر بمجلة الرواسي، باتنة، أكتوبر، 1991
52. محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي، الرباط، جامعة محمد الخامس (د.س.ن).
53. محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985 .
54. محمد عيسوس، القياس والتجريب في علم النفس والتربوية، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر، 1994.
55. محمد لبيب النححي، الفكر التربوي، ط2_ النهضة العربية، بيروت، 1981
56. محمد مصطفى زيدان، المدرسة الابتدائية (دراسة موضوعية شاملة)، (د، م، ن)، مكتبة النهضة العربية، 1966.
57. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف، مصر، 1967،
58. محمود حسن، مقدمة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت،
59. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، لبنان، دار النهضة العربية، 1990.
60. مصطفى غالب، سبيل موسوعة علمية، دار مكتب الهلال، بيروت، 1985،.
61. مصطفى فهمي، محمد علي القطات، علم النفس الاجتماعي، ط 3، مطبعة المجد، 1977.

62. مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، الجزائر، دار العرب للنشر والتوزيع، ط2، 2005.

63. مصلح أحمد الصالح، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، (انجليزي،

64. مولاي إدريس وآخرون 1995 ص 110.

65. نادر فهمي الزيود علم النفس المدرسي الأردن، الشرق الأوسط، للطباعة سنة 1981.

66. نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مصر، مكتبة زهرات، 2000.

67. ياسر نصرات، مشكلات تربوية، مصر، دار الحرمين، 2008 -

68. يوسف ذباب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي (نظرة تحليلية علاجية)، عمان، دار المناهج.

المراجع بالأجنبية :

1. C- Leray Behoyer et C- Pineau Inégalité Sociale

2. et motivation scolaire editionK PUF 1980

3. kallen echec et mauvais resulta scolaire

